جامعة قاصدي مرباح -ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، الطور الثاني

في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصص :علم النفس العيادي

بعنوان:

بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال الامهات العاملات

دراسة ميدانية لبعض أطفال الروضة بولايتي ورقلة وتقرت

من إعداد الطالبة: يسمينه بوداود

نوقشت وأوجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ **لعجال يسن** (أستاذ محاضر " أ "، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د/**خميس محمد سليم** (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ **بن سكريفة مريم** (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح -ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، الطور الثاني

في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصص :علم النفس العيادي

بعنوان:

بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال الامهات العاملات

دراسة ميدانية لبعض أطفال الروضة بولايتي ورقلة وتقرت

من إعداد الطالبة: يسمينه بوداود

نوقشت أوجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ **لعجال يسن** (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د/ **خميس محمد سليم** (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/**بن سكريفة مريم** (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وتقدير

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نحمد لله حمدا طيبا مبارك فيه ونستعينه سبحانه على ثناءه وتقدست اسماءه نشكره

ونتوب اليه شكرا على رحمته وجزيل عطاءه على توفيقي في إتمام هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور " **خميس محمد سليم** " صاحب القلب الكبير،

والنفس الطويلة، والعلم الوفير، لحسن توجيهه وارشاده، المشرف على هذ الرسالة، أتقدم لكم بوافر الشكر ودعاء لله ان يجزيكم خير الجزاء وان يجعله في مزان حسناتكم على ما أفدت وأجدت به من نصائح لإتمام هذه المذكرة، فكانت خير مرشد لي، فألف شكر وتقدير.

كما أشكر مدراء مديرية النشاط الاجتماعي بولايتي تقرت وورقلة

شكر خاص الى مسيرات الروضات والأمهات العاملات اللواتي ساعدنني في إتمام هذا البحث.

الشكر الجزيل والعرفان إلى الأساتذة الافاضل أعضاء اللجنة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا العمل المتواضع وتقويمه ..... فلكم مني جزيل الشكر والاحترام

يسمينة

إهداء

إلى من سهرا من أجلى وكانا لنا مثل الشموع في الليالي المظلمات إلى الذين لم ولن ينسى قلبي ما قدموه لي من تضحيات ودعوات واهتمام بي في كل المجالات رمز عزتي وقوتي ...اليك والدي العزيز حفظك الله.

وروح الورد ... وعبق الاصالة ...التي جعل الله الجنة تحت أقدامها والدتي الحبيبة أطال الله في عمرهما، وإلى من قاسموني أفراحي وأحزاني، إخوتي وأخواتي الأعزاء، اللهم اجعل الفرحة ربيع قلوبهم.

وداد، وزوجها عبد الحميد التامة، وأولادها، إسماعيل، وزوجته، وأولاده، مراد، وزوجته، وأولاده، فوزي، وزوجته، وأولاده، وإلى أختي وفاء وفقها الله لما تسعى لتحقيقه، ويسر أمرها.

إلى من شاركني السعادة .... وشاطرني لحظات النجاح ... وقاسمني لذة الفرحة زوجي الغالي

نور الدين بن عشورة، الذي كان السند المادي والمعنوي الدائم وإلى أعز ما أملك في حياتي أولادي:

محمد إسلام، وسام غفران، صهيب

إلى حماتي واخوات زوجي، الهدية وزوجها، رشيد وزوجته واولاده، وبدرة

إلى أصدقائي الاوفياء الذين دعموني ولو بكلمة، إليكم طلاب العلم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع أدامكم الله....

يسمينه بوداود

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن بعض المشكلات السلوك لدى اطفال الامهات العاملات في مرحلة الطفولة المبكرة ببعض رياض الاطفال بولايتي ورقلة وتقرت.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وقد بلغ افراد العينة (103)أما عاملة في مجالات مختلفة منها (القطاع العام والقطاع الخاص) تمثلة أدوات البحث في: مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (لعبد الرقيب أحمد البحيري اخدت النسخة من حقيبة المقاييس النفسية لطالبات التدريب الميداني من اعداد ماجدة الشهير سنة 2019) كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وأساليبه لتحليل وعرض ومناقشة البيانات، أهم نتائج الدراسة تمثلت في:

– المشكلات السلوكية الأكثر انتشار لدى أطفال الأمهات العاملات تمثلة في مشكلة النشاط الزائد، بالإضافة الى الانتشار الملحوظ لاضطرابات المسلك، والاندفاعية، كما أظهرت الدراسة انه،

– لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين الجنسين (الذكور والإناث).

– توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الفئات العمرية.

– ولقد تم تفسير نتائج فرضيات الدراسة على ضوء الإطار النظري ومجموعة من الدراسات السابقة والواقع المعاش.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوك، الطفولة المبكرة، رياض الأطفال.

Abstract:

The current study aimed to identify some behavioral problems among children of working mothers in early childhood at some kindergartens in the states of Ouargla and Touggourt. The study adopted a descriptive approach, with a sample consisting of 103 working mothers in various fields (public and private sectors). The research by Abdel tools included the Conners' Rating Scales for assessing children's behavior Bahiri, sourced from the Psychological Scales Toolkit for Field -Raqib Ahmed Al The study also used the .Shehir in 2019-Training Students, prepared by Magda Al Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) for data analysis, presentation, working mothers were :and discussion. The main findings of the study were

hyperactivity, noticeable The most prevalent behavioral problems among children of There were no statistically significant differences conduct disorders, and impulsivit .in behavioral problems between genders (boys and girls)

.There were statistically significant differences between age group

The results of the study's hypotheses were interpreted in light of the theoretical .life context-framework, previous studies, and real

Keywords : behavioral problems, early childhood, kindergarten.

قائمة المحتويات	
شكر وتقدير	أ
اهداء	ب
الملخص	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	ج
قائمة الأشكال	ح
1.مقدمة	01
1.1نبدة تاريخية عن عمل المرأة	02
2.1 دوافع خروج المرأة الى العمل	03
3.1 تعريف مرحلة الطفولة المبكرة	04
4.1 مفهوم المشكلات السلوكية	05
5.1 تعريف رياض الأطفال	06
6.1 تصنيف المشكلات السلوكية حسب DSM5	07
7.1 النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	07
8.1 النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه (تعريفه – اسبابه – علاجه)	10
9.1 السلوك العدواني (تعريفه – اسبابه – علاجه)	14
10.1 الغضب (تعريفه – اسبابه – علاجه)	17
11.1 تساؤلات الدراسة	20
12.1 أهمية الدراسة	20
13.1 أهداف الدراسة	21
14.1 فرضيات الدراسة	21
2.منهجية الدراسة	
1.2 منهج الدراسة	23

2.2 العينة الاستطلاعية	
3.2 خصائص العينة الاستطلاعية	25
4.2 أدوات الدراسة	25
5.2 الخصائص السيكو مترية	27
6.2 عينة الدراسة الأساسية	31
7.2 خصائص عينة الدراسة الاساسية	33
8.2 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	34
9.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة	34
3. عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	38
1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى	38
2.3عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	40
3.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	41
4.تفسيرومناقشة نتائج الدراسة	
1.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	44
2.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	46
3.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	48
5. المقترحات.	50
6. خلاصة	52
7.المراجع	54
8. الملاحق	60

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
1. يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب رياض الأطفال.	24
2. خصائص العينة الاستطلاعية حسب السن والجنس.	25
3.اسماء المقاييس الفرعية ومفتاح اختصار كل منها وأيضا العبارات التي يتضمنها كل مقياس من مقاييس كونرز.	27
4. صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس المشكلات السلوكية لعينة الدراسة الاستطلاعية.	28
5. الثبات بقيمة ألف كرومباخ معامل للمقياس.	29
6.نتائج حساب ثبات المقياس على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط	29
7.صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس المشكلات السلوكية لعينة الدراسة الأساسية.	31-30
8. توزيع أفراد العينة الأساسية للبحث حسب رياض الأطفال.	32
9. خصائص العينة الأساسية لدراسة من حيث (سن وجنس الطفل).	33
10.نتائج اختبار" ت" لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الافتراضي لأبعاد مقاييس مقياس المشكلات السلوكية.	39- 38
11.نتائج اختبار " ت " لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات الافراد على مقياس قياس المشكلات السلوكية بين الجنسين (ذكور – اناث).	41
12.نتائج ANOVA (تحليل التباين الأحادي) لقياس الفروق بين المشكلات السلوكية باختلاف متغير السن.	42

قائمة الاشكال

المحتوى	الصفحة
الشكل رقم (01) يوضح الأساليب الإحصائية المعتمدة حسب البرنامج الاحصائي	35

قائمة الملاحق

المحتوى	الصفحة
ملحق رقم 01: استمارة التسهيلات لولاية تقرت	60
ملحق رقم 02: استمارة التسهيلات لولاية تقرت	61
ملحق رقم 03: تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في اعداد مذكرة الماستر	62
ملحق رقم 04: نسخة من أداة جمع البيانات (الاستبيان)	63 -64 – 65
ملحق رقم 05: مخرجات برنامج spss نتائج الدراسة الاستطلاعية	66
ملحق رقم 06: مخرجات برنامج spss نتائج الدراسة الأساسية	67 - 68

مقدمة

مقدمة

1 . مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة في حياة الفرد والتي يتوقف عليها النمو السليم في مراحل نمو كل شخص، فأي خلل في مرحلة سابقة يترتب عليه خللا في باقي مراحل العمر، كما اتفق معظم علماء النفس على السنوات الاولى من حياة الطفل وهي أساس تكوين شخصيته بأبعادها المختلفة معرفية، أو سلوكية،

أو انفعالية و ذلك حسب الخبرات التي يتلقها في مرحلة طفولته فإذا كانت تلك الخبرات سوية و مواتية نشأ فردا سويا متكيف مع نفسه و مع المجتمع الذي يحيط به ، و إن كانت خبرته صعبة و مؤلمة فإنها تترك اثار بالغة في شخصيته ، و في هذه المرحلة يشكل الطفل علاقاته و ارتباطاته مع الوالدين و خاصة الام في وسط أسري يمثل الجماعة الاولى التي يعيش فيها الطفل و يشعر بالانتماء إليها و يتعلم من خلالها كيف يتعامل مع الاخرين في سعيه لإشباع حاجاته في بيئات أخرى مختلفة كالحضانة ،أو الروضة ، أو المدرسة ، التي تعتبر البيئة الثانية ، إلا أن بعض الأطفال لا يتمكنون من تحقيق التكيف و الاندماج في هذه المؤسسات و هذا يعود إلى الأزمات والاضطرابات النفسية و السلوكية التي يتعرضون لها و من بين هذه الاضطرابات السلوكية نجد

النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، والعدوان والغضب والذي سنتطرق إليهم بالتفصيل باعتبارها تعد من الاضطرابات الشائعة في هذه المرحلة وبشكل كبير لدى أطفال الأمهات العاملات والتي يعاني منها الأطفال بالدرجة الأولى والوالدين والمربيات بالدرجة الثانية.

ومن خلال هذا هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أسباب ظهور المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

كما يشير (كوسة 2010) في دراسة حول الحرمان الجزئي من الأم العاملة وعلاقته بالعنف، " ان عمل الأم خارج البيت وبقائها لفترة طويلة في مكان العمل، وترك الأطفال في دور الحضانة، ظاهرة تفشت في المجتمع الجزائري منذ أكثر من عقدين من الزمن، جعلت الطفل فقد الصلة بينه وبين أمه، في مر حلة الطفولة المبكرة، خاصة وأن المرأة تكون أمام التزامات خارج البيت في عملها، والتزامات داخل البيت بعد الرجوع إليه آخر النهار، ومن هنا تكمن إشكالية توفيق المرأة بين دورها كعاملة، وبين دورها كربة بيت، وبين دورها كأم و هذا المهم ، لما يشكله من مخاطرة لأجيال قد تتبنى العنف كسلاح اتجاه المجتمع، كتعبير الشعوري عن فقدان العطف والحنان من الأم في مرحلة معينة من مراحل حياته"**(فريحة، 2023، ص 37)**.

مقدمة

يولد الطفل وهو مجهزا بعدد كبير من الأجهزة والأنظمة التي تأهله منذ يومه الأول للبقاء على الحياة، ثم الاستمرار فيها بكل ما تتطلبه من استعداد وتيقظ، لأنه سيلاحظ الاحداث والأشياء ليبني على ملاحظاته هذه طريقته في الحياة وأسلوبه في التعامل معها ومع مشكلاتها **(الفت، 1996، ص 28)**.

كما أن علاقة الأم بالطفل تجمع المبادلات النفسية – العضوية بين الأم والطفل فتساهم هذه المبادلات في إيجاد القواعد الأساسية للنمو النفسي الطبيعي للطفل **(عثمان، 2016، ص 3)**.

ونظرا لوجود علاقة بين الأم وطفلها ودورها الأساسي، فإن عدم وجودها سيكون له عواقب، حتى ولو في ظل وجود بديل **(مرزوقي، 2016، ص 9)**.

فمن الأسباب المهمة لمشكلات الأطفال أو اضطرابات السلوك لديهم تخلي الأم عن الطفل لشخص أو أشخاص آخرين من قبيل المعاونة في تربيت الطفل أو حتى بتبنيه، وربما قطعت الأم علاقتها بالطفل بشكل نهائي، أو ظلت محتفظة بقدر من الصلة بزياراته بين حين وآخر وهو أمر أشد خطرا من القطيعة التامة **(زكريا، 2001 ص 14)**.

كما يشير التاريخ إلى أن مهنة المرأة الزراعية هي المهنة الرئيسية التي كانت سائدة قديما، وأن الأعمال الشاقة لم تقتصر فقط على الرجال، حيث كانت للنساء مساهمة في مختلف الأعمال كطحن الحبوب باستخدام الأدوات الحجرية، وجمع الأخشاب، وجلب المياه من أماكن تواجدها وغيرها. **(حبيبة، 2005، ص 15)**.

ثم عملت الثورة الصناعية على تغيير حالة العمل من الرجال والنساء وتغيير موقع العمل من المنزل ومحيطه إلى العمل في المصانع وهنا بدأ دور المرأة بقوة فبدأ عملها الأول للأسرة وعادت النساء إلى العمل في المنازل، ويعود السبب في ذلك إلى الاحتجاجات المتزايدة ضد سوء المعاملة التي كان يتعرض لها النساء في المصانع، وقد ساعدت تلك الاحتجاجات على تحديد ساعات عمل النساء واستمر هذا طيلة القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين **(دليلة ،2016، ص 70)**.

كان للتطور الاقتصادي والاجتماعي دور رئيسي في تغيير طبيعة عمل المرأة، فقد زادت الحاجة لوجود موظفين للعمل في مختلف المجالات كالتعليم والمبيعات والتمريض وغيرها من الأعمال، وأصبح أصحاب العمل

مقدمة

يوظفون النساء بسبب تقاضيهن أجرا أقل من الرجال لنفس العمل إذ أن النساء غير مسؤولات عن إعاقة الأمر وخصوصا، أن معظم العاملات في ذلك الوقت من النساء العازبات **(سامية ،2001، ص 225)**.

ولهذا عملت النساء مكان الرجال خلال الحرب العالمية الثانية في المصانع بسبب انشغال الرجل بتأدية الخدمة العسكرية، كما بدأت النساء المتزوجات بالعمل في سبعينيات القرن الماضي،

وبدأن يعملن في المهن التعليمية ثم جاءت التكنولوجيا لتحسن وتسهل عمل المرأة **(وفاء وفوزية ص 23 –24)**.

إن دوافع خروج المرأة للعمل تعود إلى اقتحام المرأة لسوق العمل وهذا راجع لعدة أسباب نذكر بعضها فيما يلي:

الدوافع الاقتصادية: أثبتت الكثير من الدراسات أن الحاجة الاقتصادية هي التي دفعت بالمرأة للخروج للعمل كما عرفتها كاميليا عبد الفتاح بأنها الحاجة الملحة لكسب القوت **(كاميليا، 1984 ص86)**، وفي دراسة عباس محمود العوض التي أجريت على خمسة آلاف امرأة حديثة التخرج تبين أن ثلث مجموع الزوجات يعملن من أجل مساندة دخول أزواجهن **(عباس، ص 213)** فتزايد أعباء المعيشة وحاجة الأسرة لدخلها، وهذا دفع بالمرأة إلى تقديم المساندة وذلك بمشاركة الرجل في العمل الخارجي وتلبية مختلف احتياجات أسرتها.

الدافع النفسي و الاجتماعي: إن العمل بوصفه نشاط اقتصادي، فإنه يعتبر جوهر الحياة العامة للإنسان و المرأة العاملة خاصة، حيث تسعى هذه الأخيرة من خلاله إلى تحقيق ذاتها وإثبات وجودها في الاسرة والمجتمع ، و هذا ما أثبتته دراسة كليجر حيث " أن هناك عدد كبيرا من الأمهات يعملن لأسباب اقتصادية فالمرأة بحاجة إلى الشعور بالانتماء ومدى اهميتها في المجتمع كفرد يساعد على تحقيق التنمية الشاملة كما أن المكانة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بالقوة و قدرتها على الانتاج ، وأنها فاعل اجتماعي يستفاد منه والتعطل عن العمل يعتبر حافز سلبي قد يتسبب لها في حالة الاكتئاب والانفصال عن مجتمعها.

كما جاء في دراسة عالية بافون: عن أثر المرأة العاملة أشارت عالية بافون على " أن المجتمع يعاقب العاملة من خلال ساعات العمل الطويلة والمتواصلة خارج الأسرة، والتي تصل في حدها الادنى إلى 45 ساعة عمل أسبوعية، هذا فضلا عن إثارة شعورها بالذنب والتقصير حيال أطفالها (https://jilrc.com 2024، 20:59).

الدافع التعليمي : للمرأة العاملة دوافع شخصية تسعى من خلالها إلى إثبات قدرتها على إنجاز أعمال كانت من قبل وقفا على الرجال فقط ، وقد تبين من خلال دراسة آيد " أن طالبات الكليات ذوات الرغبة الشديدة في العمل يؤمن بقيم ذكورية فهن يؤكدن الحاجة إلى التنوع و يقدرن على ما يمكن تحصيله خارج البيت، فالتعليم هو الذي ساعد على تغيير أنماط التفكير في مختلف المجتمعات وتعتبر الآراء والاتجاهات حول عمل المرأة الخارجي ، بتقبل هذا الأخير عليه والتحفيز عليه كونه يحقق للمرأة طموحاتها وأهدافها الشخصية كما أنها تساهم في تحقيق التنمية في مختلف المجالات والقطاعات **(سامية ، 2012 ،ص 36 -37)** .

الدافع الثقافي والمهني: تشعر المرأة العاملة بأن العمل يمكنها من زيادة ثقافتها نتيجة للتعامل مع الزملاء في العمل والرغبة في تعلم مهارة إضافية إلى أمور خاصة تتصل بالمؤسسات والشركات نفسها التي تقدم خدمات تجذب إليها العاملات **(مصطفي،2003، ص 143)**.

من بين اهم الدراسات التي تؤكد دوافع خروج المرأة لميدان العمل نجد دراسة الدكتور عبد اللطيف فضل الله: التي أجريت عن المغرب العربي، ان النساء العاملات دفعن للعمل خارج البيت تحت ضغط الحاجة المادية، فعندما لا تجد المرأة رجلا أو عائلة تتكل عليها في لقمة عيشها فإنها سوف تجد نفسها مجبورة على الخروج للعمل (وداد،2018، ص 40).

ويمكن تعريف مرحلة الطفولة المبكرة انها المرحلة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل، حيث يشكل كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات الأساسية، التي يستطيع تطويرها في المستقبل بما يساعده على مسايرة التطور والنجاح وتحقيق الآمال.

وتعرف أيضا بالمرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي الذي يعده للحياة الاجتماعية الأكثر تنظيما والتي يتطلبها التكيف عندما يلتحق بالصف الأول في المدرسة كما أنها عمر الاكتشاف وأيضا عمر المشاكل والصعوبات وعمر اللعب وعمر ما قبل الجماعة **(مصطفى، 2011، ص 21)**.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها المدة التي يعتمد فيها الطفل على والديه في المآكل والملبس والمأوى والتعليم والصحة **(ربوح،2015، ص 182)**.

من خلال هذه التعريفات نستنتج كتعريف اجرائي أن:

مقدمة

مرحلة الطفولة المبكرة والتي تتراوح من 2 إلى 6 سنوات، هي مرحلة مهمة جدا حاسمة وحساسة يتم خلالها تكوين الملامح الأولى لشخصية الطفل.

كما تعتبر المشكلات السلوكية ظاهرة غير مقبولة اجتماعيا وتتكرر دوما في كل موقف وفيما يلي بعض مفاهيم المشكلات السلوكية:

– تعرف المشكلات السلوكية: بالموقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد، فتتطلب منه حلا وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه **(الحربي، 2018، ص 485).**

– المشكلات السلوكية: هي شكل من أشكال السلوك غير السوي، يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير تكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي **(عبد الجواد، 2022، ص 52).**

– ويعرف النجار 2001 المشكلات السلوكية على أنها هي مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيط بالطفل خلال النشاط اليومي **(عبد الجواد، 2022، ص 52).**

– تعرف أيضا المشكلات السلوكية على أنها أنماط سلوك غير مستحبة وغير مرغوب فيها يمكن ملاحظتها، قد تواجه المربية أو المربي داخل حجرة الصف مما يتطلب عليه التخفيف منها أو معالجتها وقد تظهر في شكل مشكلات بسيطة أو مشكلات كبيرة **(سهيلة ونجيبة، 2022، ص 73).**

من خلال ما سبق من التعريفات نستنتج كتعريف إجرائي أن:

المشكلات السلوكية هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات المرفوضة اجتماعيا والتي تمت ملاحظتها وتكرارها بشكل مستمر خلال مدة من الزمن، وقد تكون شدتها اما بسيط أو معقد.

تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، كما تعتبر من المؤسسات التربوية التي يكتسب فيها الطفل ما قبل المدرسة، كيفية تكوين العلاقة الاجتماعية، وتعلموه القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته، وإعطائه الفرصة للاستقلال والاعتماد على نفسه.

– وتعرف بمدارس للأطفال الصغار من الذين أكملوا الرابعة من عمرهم وهي مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها سنتان، وفق منهج مقرر من وزارة التربية **(شريف، 2006، ص 191).**

– ويعتبر الألماني ويلم فردريك فروبل أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية وذلك في القرن 19 **(مخطاري، 2011، ص 520)**.

ففي الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان، وتلقى من البستان كل الرعاية واهتمام حتى يؤتي أكلها وكذلك بالنسبة للطفل حيث يلقى فيها الرعاية والاهتمام، ويعمل على تنمية ما عنده من مواهب واستعدادات فطرية من هنا يبدو أن اسم رياض الأطفال، إنما جاء نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها ويلعب في جميع أرجائها بحرية وطلاقة، حيث ينمو في كل مجلات النمو من خلال اللعب ومختلف النشاطات **(مخطاري، 2017، ص 520 – 5021)**.

عرفها جود بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي المخصص لتعليم الاطفال الصغار و هي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي و التدريب على كيفية العمل و الحياة معا، في بيئة وأدوات و مناهج و برامج لتزيد نمو كل طفل **(عامر ، 2008 ، ص 19)** .

تعرف أيضا أنها المؤسسة الأولى التي يلتحق بها الأطفال في سن من 4 إلى 6 سنوات ويتم فيها جميع التفاعلات و العمليات التي تؤهله للاندماج في المجتمع بطريقة منظمة و هادفة عن طريق إكسابه بعض المهارات و التي من خلالها يحقق الطفل نمو متكامل في جميع الجوانب **(شبكة ، 2014 ، ص 584)** .

ومنه نستنتج كتعريف اجرائي أن: رياض الأطفال هي مؤسسة من المؤسسات التربوية، يتردد عليها الأطفال قبل مرحلة المدرسة الابتدائية بهدف تحقيق النمو السليم لشخصية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

وقد اشتمل الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس DSM5 على تصنيف المشكلات السلوكية للاضطرابات العقلية كما يلي:

– اضطرابات التواصل: اللغة ، صوت الكلام الطلاقة البادية في الطفولة (التأتأة) ، التواصل الاجتماعي (الغرضي / الهادف)، تواصل غير محدد.
– اضطرابات الشخصية: ويشمل اضطراب الشخصية الفصامية النوع ، الشخصية المضادة للمجتمع، الشخصية الحدية، الشخصية الوسوسة.

- اضطراب ضعف الانتباه/ و فرط الحركة: ويشمل اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، ضعف الانتباه وفرط الحركة غير محدد.
- اضطراب الحركة: التآزر (التناسق) النمائي، الحركة النمطية، اللزمات.
- اضطراب الإخراج.
- انسحاب: العزلة، الانفصال، الحساسية، الخجل، الجبن.
- القلق الزائد: القلق، الخوف، الاستجابة الحركية المبالغ فيها.
- الهروب: ميل للهرب من المواقف الصعبة يصاحبه الجبن وعدم النضج والرفض.
- العدوان الاجتماعي: عدم الطاعة، المشاجرة، العدوان الجسمي أو اللفظي، التخريب.
- اضطراب المتعلقة بالقلق: قلق الانفصال، القلق الاجتماعي، التجنب
- الاضطرابات المتعلقة بالظروف الصحية: الهزال، النحافة المرضية، السمنة ، النهم، مواد غير صالحة للأكل.
- الاضطرابات المتعلقة باللزمات الحركية: مص الأصابع، قضم الأظافر، خبط الرأس(DSM5،2015).

النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية :

تعددت النظريات التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية، فلا توجد نظرية واحدة في هذا الموضوع، بل هناك العديد، وتهتم كل منها باتجاه معين ومن بين هذه النظريات نذكر: النظرية البيئية، النظرية السلوكية ونظرية التحليل النفسي والنظرية البيو فيسيولوجية.

- النظرية البيئية:

تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحث من العدم أو من الطفل وحده بل هي نتيجة تفاعلات القوى الداخلية و الخارجية التي تحث بين الطفل والبيئة المحيطة به وهي لا تكفي لتفسير السلوك الإنساني، ينظر علماء النفس البيئيون على أنه سلوك غير مناسب ولا يتوافق مع ظروف الموقف، اما علماء البيئة الأطباء أشاروا الى الاختلاف بين الأطفال هو نتاج عوامل مزاجية ولادية، حيث ان بعض الأطفال يتوافق سلوكهم مع البيئة في حين البعض الاخر لا يتوافق سلوكهم معها(**سمية، 2020ص 34**)، كما أن حدوث الاضطراب السلوكي و الانفعالي لدى الاطفال يعتمد على نوع البيئة التي ينمو

بها، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل، كما أن الطفل المضطرب سلوكيا يحتاج لنوع معين من البيئات بحيث يتجه ويميل للنمو بشكل طبيعي، فهو يحتاج إلى خبرات منتقاة ليتحمل المسؤولية ويتعلم بشكل أكثر فاعلية كي يمارس أمور حياته بشكل طبيعي **(عبد الجواد ، 2022، ص 54)**.

- النظرية السلوكية :

يعتبر هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية، سلوك متعلم، يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، ويعتبر هذا الاتجاه أن الانسان ابن بيئته، بما تشمله من مثيرات واستجابات مختلفة، لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها، وتشكل لدى الطفل، حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة، إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنموذج وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة. كما يري هذا الاتجاه بأن المحور والعزل أو الإطفاء أو النموذج الإيجابي وغيرها تعد من أهم أساليب تعديل السلوك **(الحربي، 2018، ص 489)**.

و يرى بايل(BAYLO) أن الطفل يتعلم بطريقة معينة وهي بأن يسلك الفرد طريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة ، ويرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك ، كما يعتقد بأن بعض السلوكيات كالقيادة والصداقة لا تورث، بل تنتج من خلال التفاعل . ويركز السلوكيين على: ماذا يفعل الطفل، ومن الضروري فهم الطفل بدلا من إطلاق التسميات **(الحربي، 2018، ص 489)**.

وقد أورد إسماعيل (2009) الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي :

–معظم سلوك الطفل متعلم و مكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطربا

–السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم، إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

–السلوك المضطرب يتعلمه الطفل نتيجة للتعرض للخبرات التي تؤدي إليه ، و حدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات و بين السلوك المضطرب.

– المتعلم يمكن تعديله **(الحربي ، 2018، ص 490)**

- نظرية التحليل النفسي :

مقدمة

حاولت نظرية التحليل النفسي تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكتب في اللاشعور، إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء توجيه السلوك، وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية، فهي تحاول فهم السلوك الانساني من خلال العمليات الداخلية التي يفترضها انصارا لنظرية التحليلية، وتنادي بأن النشاطات العقلية والجسمية للإنسان ماهي إلا نتيجة للاندفاعات اللاشعورية **(عبد الجواد، 2022، ص 55)**.

- النظرية البيو فسيولوجية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي محصلة لخلل في وظائف أعضاء جسم الإنسان الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لدية، إما نتاجا لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الانسان، فالحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة الثيروكسين في الدم ويعلل أصحاب هذه النظرية الاضطرابات السلوكية إلى :

-الكروموزومات و الجينات (الموروثات) تلعب دورا في وجود الاضطرابات السلوكية.

-عمليات النمو والتمثيل الغذائي تلعب دورا في وجود الاضطرابات السلوكية.

-إضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم.

-الحساسية للأدوية والأصباغ ونضج الأجهزة وسير عملية نمو الفرد وتعرض الأم الحامل لأمراض كالحصبة الألمانية ومشاكل الحمل والتسمم الولادي، بالإضافة إلى نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة **(عبد الجواد، 2022، 55)**.

من بين المشكلات السلوكية التي تواجه أطفال الروضة، سوف نتطرق إلى ثلاث نماذج للمشكلات السلوكية باعتبارها الأكثر شيوعا في مرحلة الطفولة المبكرة بين (3 -6) سنوات من حيث انتشارها وتناولها:

ترى رابطة الطب النفسي الأمريكي (American psychiatric association 1964) ان النشاط الزائد يتميز بقلة الانتباه و الحركة المفرطة، والاندفاعية و أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يتميزون بأنهم يصدرون تعليقات غير مناسبة، ويفشلون في الاستماع إلى التعليمات ويبدؤون حديثهم في أوقات غير مناسبة ، ويجيبون

الأسئلة قبل سماعها كاملة، ويخطفون الأشياء من الآخرين ويلمسون الأشياء غير المناسبة، وتكون لديهم صعوبة في الانتظار في أخذ الدور (**أسامة ، 2011 ، ص153**).

النشاط الزائد المصحوب بقلة الانتباه هو حالة مرضية تحدث في الأطفال بنسبة 3 – 5 **%** بسبب عوامل وراثية واضطراب في تكوين الجهاز العصبي، وتتميز الحالة بكثرة الحركة والنشاط مع عدم القدرة على التركيز والانتباه، ويتم علاجها بالوسائل النفسية بالإضافة الى بعض الادوية المنبهة للمراكز العليا بالجهاز العصبي مثل دواء" ريتالين" والامفيتامينات **(الشربيني، ص..)**.

ومن اسباب النشاط الزائد المصحوب بقلة الانتباه نجد:

عوامل وراثية، عوامل بيواوجية وعوامل اجتماعية ونفسية.

أولا: العوامل الوراثية Gentices Factor

بالرغم من الأدلة العلمية غير القاطعة حول أثر العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب، إلا أن هناك بعض نتائج الدراسات تشير إلى وجود أثر للعوامل الجينية والتكوينية.

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في الإصابة بالنشاط الزائد، وذلك إما بالطريقة المباشرة من خلال نقل الموروثات التي تحمل الخصائص وتؤدي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسئولة عن الانتباه بالمخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه الموروثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ التي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه **(دنيا، 2020، ص 37)**

ثانيا: العوامل البيولوجية Biological Factors

إن الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية. ومن الأسباب العضوية الأخرة الأورام ونقص الأكسيجين الواصل للخلايا الدماغية والتعرض للأشعة، واضطراب المواد الكيميائية إما بالنقص أو الزيادة أو الناقلات العصبية، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

أ – خلل وظائف المخ.

ب – الخلل الكيميائي للناقلات العصبية.

ج – النمو العقلي والمعرفي للطفل.

د – خلل في بعض الحواس أو وظائفها (مصطفى،2011، ص 160).

ثالثا العوامل البيئيةEnvironmental Agents

أ – عوامل قبل وأثناء الولادة: فتتعرض الأم أثناء الحمل للإشعاع، أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية أو تعرضها لبعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية، أو الزهري أو الجدري او السعال الديكي أو غيرها يؤدي الى تلف الدماغ بما في ذلك مراكز الانتباه، وهذا التلف يؤدي إلى بعض التشوهات والعيوب الخلقية.

ب – الحوادث: إصابة مخ الجنين أثناء الولادة أو إصابة الطفل بعد الميلاد وفي سنوات طفولته المبكرة بارتجاج نتيجة حادث.

ج – الأمراض المعدية: فتعرض الطفل لأي عدوى ميكروبية أو فيروسية كالحمى الشوكية، أو الالتهاب السحائي، أو الحمى القرمزية أو الحصبة الألمانية يؤدي إلى إصابة المراكز العصبية بالمخ المسئولة عن الاضطراب.

د – التسمم بالتوكسينات: مثل التسمم بمادة الرصاص، التي تدخل في طلاء لعب الأطفال الخشبية، وطلاء أقلام الرصاص وغيرها، وعندما تزداد نسبة الرصاص في الدم تتلف بعض الخلايا العصبية المسئولة عن النشاط الزائد.

الغذاء : قد توصل فينجولد و آخرون (1976) Feingold et Al إلى أن النشاط الزائد له ارتباط بالسلع الغذائية وما يضاف إلى كثير من الأطعمة من نكهات صناعية، و ألوان، ومواد حافظة، وفي بعض الدراسات المبكرة حيث تم استبعاد مثل هذه العناصر من غذاء الأطفال بشكل منظم. أظهرت نتائج بعض الدراسات أن تناول أنواع محددة من الأغدية مثل تلك التي تحتوي على السكريات و المواد الحافظة و النكهات الصناعية وحامض السالسيك تساهم إلى درجة كبيرة في حدوث مثل هذا الاضطراب لدى الأطفال ولا سيما إذا كان هناك إفراط مستمر في تناولها دون رقابة من الأسرة.

رابعا: العوامل الاجتماعية والنفسية Psychological & social factors

تلعب العوامل الاجتماعية والنفسية دورا كبيرا وبارزا في حدوث مثل هذا الاضطراب وتطوره لدى الأطفال،

ولقد أوضحت دراسة(louise & lianne2003) عن أثر التنشئة الاجتماعية في ظهور النشاط الزائد لدى الأطفال ما قيل المدرسة، وذلك عن طريق مقارنة عينة قوامها (33) طفلا من أطفال الحضانة والذين يعانون من النشاط الزائد وتم تقييم الأمهات والأطفال في المنزل عن طريق مجموعة من اللقاءات، ومجموعة أسئلة للأب وقياسات وملاحظات عن التربية والعوامل الاسرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الترابط بين الطفل وأبويه يحد من النشاط الزائد مما يتضح أن الطريقة التي يتعامل بها الوالدان وكيفيتها هي التي ربما تكون السبب الرئيسي في النشاط الزائد.

– عدم الاستقرار داخل الأسرة: فالأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية يكون

أطفالها أكثر عرضة للنشاط الزائد، ومن دلائل عدم الاستقرار مرض أحد الوالدين، أو إدمان الوالد للمخدرات أو طلاق الوالدين، أو سفر أحدهما أو وفاته أو سوء الانسجام الأسري، أو النزاعات والشجار بين أفراد الأسرة والتصدع الأسري، أو الظروف الاقتصادية السيئة.

– سوء المعاملة الوالدية: لقد أوضحت دراسة جورج دوبيول (Dupaul . George 2001) أن الأطفال

الصغار الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقلة الانتباه أظهروا مشاكل سلوكية أكثر وكانوا اجتماعيا أقل مهارة من أطفال المجموعة الضابطة (العاديين)، وآبائهم يعانون من ضغط أكثر، وأظهر الأطفال سلوكا غير لائق وغير مستجيب.

حاولت دراسة لارسون و آخرون (larsson et al 2004) المقارنة بين الاطفال ذوي الاضطرابات

السيكوباثولوجية والاطفال العاديين من خلال المسلك التصنيفي، اعتمادا على أسلوب المقابلة المنزلية مع الاسرة أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أنواع من المشكلات السلوكية لدى الأطفال وهي: صعوبة الانتباه، النشاط الزائد، الاكتئاب والقلق، مع وجود مؤشرات للاضطراب السلوكي المبكر لدى الاطفال المفحوصين. كما أكدت النتائج على اهمية التمييز بين السلوك العادي والسلوك المرضي لدي الاطفال **(فاطمة، 2013، ص 198)**.

تعددت البرامج والأساليب العلاجية الفعالة في خفض النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وفيما يلي

أبرزها:

- ✓ العلاج باستخدام برامج النظام الغذائي: يتفق معظم العلماء على أن هناك بعض الأطعمة المختلفة

التي تأثر على ظهور اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال. كما جاء في دراسة كانكو وأخرون1993: الذي أجرا برنامج غذائي على 182 طفلا مضطربا، حدد الوالدين أنواع الأطعمة التي تؤثر في ظهور اضطراب النشاط الزائد وهي (السكر، اللبن، الذرة، الشكولاتة، البيض، الألوان الصناعية) طبق البرنامج لمدة خمس سنوات، ثم أجرى تقييم للمظاهر السلوكية للنشاط الزائد، فوجد تأثير عالي لهذا البرنامج الغذائي، فالإفراط في تناول السكر والملونات الصناعية يسبب ظهور الاضطراب، أما التقليل منها يساعد في العلاج **(فوزية، 2012، ص66)**

- ✓ العلاج باستخدام برامج الادوية والأنظمة الطبية: الهدف من العلاج بالأدوية الطبية هو إحداث

التوازن الهرموني لخلايا المخ في جسم الطفل الذي يعاني من مشكلة فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وذلك بإعادة التوازن وتنشيط إفرازات الخلايا العصبية لأحد الموصلات العصبية مما ينتج زيادة انتباهه وقدرته على التركيز وخفض حدة النشاط الزائد **(إسماعيل، 2017، ص 56)**.

منه نستنتج أن العقاقير الطبية تعمل على تنشيط إفراز هذه الموصلات ومن تم إعادة الحيوية الى الدوائر العصبية وتنشيط استجابتها للمنبهات العصبية. من بين هذه الادوية التي تقدم للأطفال نجد (رتالين Ratalin، سايلرت Cylert ، دكسدرين Dexedrine، سطاطيرا Strattera) **(نفس المرجع ،2017)**.

- ✓ العلاج التربوي: في العلاج التربوي نجد أن المعلمون بحاجة الى أن يكونوا إيجابين ومتفاعلين

كي يتمكنوا من حل مشكلة الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه بشكل منظم، كما أن المعلمون الذين يستخدمون المدح، ولديهم الإرادة لمضاعفة الجهود سوف ينجحون مع التلاميذ المضطربين **(فوزية، 2012، ص 71)**

من بين الاستراتيجيات المتبعة نذكر التالي:

1. أعرض القواعد وتأكد من فهم التلاميذ لها.
2. أعلن عن الجداول والواجبات اليومية بأسلوب واضح.
3. لفت انتباه التلاميذ الى اي تغيرات في الجداول الزمانية.

4. ضع حدود زمنية للمهام الدراسية.
5. أجلس التلاميذ ممن لديهم هذا الاضطراب مع تلاميذ هادئين العلاج الغذائي نماذج إيجابية.
6. ضرورة توفير فترات استراحة متكررة بشكل منظم.
7. المدح على الأشياء الإيجابية وتحويل المنافسة الى مشاركة مع توفير المتعة والرضا **(نفس المرجع، ص 72)**

- العلاج باستخدام برامج تعديل السلوك: بالإضافة الى العلاج الدوائي، يحتاج

الأطفال المصابون بالنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه علاجا على مستوي السلوك وأسس هذا العلاج تعود الى نظريات التعلم التي وضعها كل من "بافلوف " وجون واطسون " كما يعتبر العلاج السلوكي أسلوب يعتمد على قواعد معينة لتغيير السلوك الغير مرغوب فيه الى سلوك مرغوب فيه، ويركز هذا العلاج على السلوكيات الظاهرة والبارزة لدى الأطفال.

كما يري السلوكيون أن العلاج السلوكي من بين أهم الأساليب العلاجية في الخفض من أعراض فرط النشاط المصحوب بقصور في الانتباه لأنه يمتاز بفعالية وتعدد اساليبه وتنوعها نذكر منها (التعزيز الإيجابي، اللفظي، الرمزي، التعلم بالنموذج)، كما انه يصلح للعديد من الاضطرابات السلوكية وفي مراحل عمرية مختلفة **(إسماعيل ،2017، ص 59 -62)**.

العدوان سلوك يقصد به إداء الاخرين وقد عرف العدوان من قبل علماء النفس، وتطلق صفة العدوان على أشكال محددة من السلوك (كالضرب والصدم مثلا) أو على أشكال معينة من الحوادث الانفعالية أو كليهما معا، أو على الظواهر المرافقة للحوادث الاجتماعية (كالغضب والكره) أو على مضامين دافعية (كالغريزة والدافع) **(سمية، 2015 ص 90)**.

يتخذ العدوان أشكالا عدة فقد يكون لفظيا أو تعبيريا أو مباشرا أو غير مباشر أو يكون جمعيا أو فرديا أو يكون موجها للذات أو للغير، وقد يكون مقصودا أو عشوائيا **(سعيد، ص 79)**.

كما يري فرويد وكنرادل ورينز، ان ميل الطفل للعدوان غريزي، ويرى سكينر وسكوت ان العدوان متعلم، كما وجدوا كل من سيرز وماكوبى وليفين ان التسامح الشديد والعقاب الشديد في حال تعدي الطفل تسبب في

ارتفاع عدوانه، فالطفل يحاكي عدوان الكبار (عائلته، المقربون، وسائل الاعلام) فيكون نموذجه العدواني (**الفت، 1996 ص 96 -97**).

للعدوان أسباب كثيرة نذكر منها:

1 – الرغبة في التخلص من السلطة: يظهر السلوك العدواني لدى الطفل حينما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.

2 – الشعور بالفشل والحرمان: يظهر عدوان الطفل أحيانا انعكاسا للحرمان، وله ثلاث صور تسبب العدوان: الأولى عدوان كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة، والثانية عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل ما يرغب فيه أو التضييق عليه، والثالثة حرمان مؤد لعدوان نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب الشعور بالألم.

وأحيانا يفشل الطفل في تحقيق هدف أكثر من مرة مثل النجاح في لعبة فيوجه عدوانيته إليها بكسرها أو بقذفها بعيدا.

وفي بعض الأحيان حينما يشعر الطفل بحرمانه من الحب والتقدير رغم جهوده لكسب ذلك يتحول سلوكه إلى سلوك عدواني.

3 – الحب الشديد والحماية الزائدة: الطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره، فالطفل من هذا النوع وفي داخل ذلك الجو شديد الحماية، من تم لا يعرف الطفل إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان، ومن تم تظهر سلوكياته العدوانية (**خالد، 2005، ص 23**).

4 – شعور الطفل بالغضب: الغضب حالة انفعالية يشعر بها الأطفال، ولكن هناك فروقا بين الأطفال في تعبيرهم عن هذا الانفعال، فالبعض يتجه إلى القدف، والإتلاف لبعض ما يحيط به والبعض يعاقب نفسه ويضر بذاته بشد شعره أو ضرب رأسه بالأثاث.

5 – الغيرة: الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس ويظهر الأمر أكثر وضوحا بين الطفل وأخيه الذي يتميز عليه في بعض الأشياء كممتلكات أو استحواذ الحب العطف من الآخرين، وهذا ما يجعلنا نشاهد سرعة تغير سلوك الطفل الغيور من الود والحب تجاه أخيه إلى صراخ وعدوان.

6 – الشعور بالنقص: وهذا في الشعور بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل الأطفال الآخرين.

7 – الرغبة في جدب الانتباه: بعض الأطفال يجذبون انتباه الرفاق أو الكبار باستعراض القوة عند ممارسة العدوان.

8– استمرار الاحباط: ان استمرار الاحباط لمدة طويلة يجعل الطفل عدوانيا **(زكريا، 2001، ص 79)**.

9 – محاولة الولد فرض سيطرته على البنت واستيلائه على ممتلكاتها، وللأسف نجد بعض الإباء يشجعونه على ذلك فيؤدي بالبنت الى العدوانية.

10 – غريزة المقاتلة: فالله خلق لكل صفة ضد لها (الكرم – البخل) (السلم – العدوانية) وهكذا كل التناقضات موجودة فينا فهذه غريزة موجودة لديه منذ الصغر (وهديناه النجدين).

11 – بالإضافة الى مشاهدة العنف التلفزيوني، التقليد والتقمص ...الخ **(سمير ،2013، ص 91–92)**.

الأساليب المتبعة في علاج مشكلة العدوان هي:

- ✓ دراسة الحالة ومعرفة الأسباب التي تدفع الأطفال الى العدوان مع دراسة خلفية التلميذ الاسرية وعلاقته بوالديه ومستوى تحصيله الدراسي.
- ✓ السماح له بممارسة الهوايات التي يحبها، وخصوصا الرياضة والرسم واللعب بالحاسوب.
- ✓ الاهتمام بالشخص الذي وقع عليه العدوان **(رافده وزهرة، 2008، ص 74)**.
- ✓ لفت انتباه الطفل بهدوء إلى ان العدوان سلوك مدموم.
- ✓ عدم التساهل في تقبل ما يصدر عنه من سلوك غير حميد.
- ✓ عدم اللجوء إلى الشتم والضرب، عدم اللجوء الى العقاب اللفظي أو الجسدي.
- ✓ توجيهه لمصاحبة أطفال أسوياء يشعرونه بالحب والقبول.
- ✓ اتاحة الفرصة له للتعبير عن مكنوناته النفسية.
- ✓ لابد للطفل أن يخرج ما لديه من مشاعر ولا يكبتها لأن الكبت قد يزيد تفاقم المشكلة وزيادة حدتها والصعوبة الكبيرة فيما بعد بالعلاج **(سمية، 2015 ص 93)**

اما عن مشكلة الغضب: فيقول سعيد الجبوري (2010): أن الطفل الغاضب هو ذلك الطفل الذي يكون

كثير الصراخ والبكاء يضرب ويرفس الأرض بقدميه ويصاحب ذلك الصوت المرتفع ويعمد إلى تصليب جسمه عند حمله لغسل يديه او قدميه وتكسير الأشياء ورميها على الارض وتكون هذه التعبيرات عن الغضب بين الثالثة والخامسة تقريبا، وبعد الخامسة يكون تعبير الغضب في صورة لفظية أكثر من كونها فعلية **(سعيد، 2010 ص 13)**.

العديد من الأطفال العاديين في سن ما قبل المدرسة يمر بهم نوبات الغضب وتوجيه اللوم للعالم كله باعتباره يمثل سلطة على الطفل وهي طريقة انفعالية لموجهة الإحباط، ومن الشائع أن تحدث نوبات من البكاء وهي لا تعبر عن الغضب ولا تحتاج الى أي انتباه من جانب الوالدين أما نوبات الغضب فهي تحتاج إلى انتباه، وإذا زادت عن ثلاث مرات في اليوم الواحد فهي تحتاج الى استشارة المختصين **(مصطفى، 2011، ص 115)**.

الغضب: هو تغير يحصل عند فوران دم القلب ليحصل عنه التشفي في الصدر. وقيل الغضب إرادة الإضرار بالغضوب عليه **(عبد العزيز ،2011 ص65)**.

هنا العديد من التعريفات التي قدمت للغضب اتخذنا في بحثنا هذا تعريفان اثنان.

يعرف أبي حامد الغزالى الغضب بأنه: غليان دم القلب بطلب الانتقام.

تعريف سعيد آل رشود (2006) للغضب بأنه: رد فعل انفعالي يثار بالإحباط، ويختلف من شخص لآخر، يتراوح بين الغضب المتوسط مثل الضيق إلى الغضب الشديد مثل (الهياج) ويختلف الغضب كذلك في استمراريته ويتراوح بين الغضب المؤقت والغضب طويل المدى مثل (الضغينة)، وبالتالي يعد الغضب حالة انفعالية شعورية داخلية يمكن التعبير عنها بالسلوك العدواني **(عبد العزيز ،2011 ص66 –67)**.

أغلب أسباب غضب الأطفال في هاتين المرحلتين الرضاعة والطفولة المبكرة تعود على علاقة الابوين بالطفل، وكذلك علاقته بإخوته، ومدى تحكم كل هؤلاء في تصرفاته، وفرض رغبات محددة تتصل بالتبول أو التبرز أو تمشيط الشعر أو الاستحمام.

ومن الأسباب أيضا التي تؤدي الى الانفعال والغضب هو إخفاق الطفل في قيامه بعمل من الاعمال، يرغب في إنجازه ويحقق به ذاته **(مختار، 1999، ص38)**

كما تشير جودانف إلى أن من أسباب الغضب حتى الثانية من العمر ارتداء الطفل لملابس ضيقة تعوق حركة الطفل، وعادات تنظيم عمليات النظافة (مثل الاستحمام) والإخراج. كما أن وجود الزوار في المنزل أو وجود كبار داخل المنزل لهم كثيرا من التعليمات والأوامر المثيرة للطفل ويكون أحد أسباب الغضب.

- السلطة الضابطة غير المتسقة: مثلما يصبح للأب موقف إيجابي من الطفل بينما للأم موقف مناقض أو عكس الأب، أو الاستجابة للطفل بعد أن يغضب بطريقة يرضها، أو الاستجابة لرغبات الطفل في الأماكن والمواقف التي تسبب حرجا للوالدين أو أحدهما.
- نقذ الطفل ولومه أو إغاظته أمام أشخاص لهم مكانة عند الطفل أو يقدرونه أو أمام من هم في مثل سنه أو تحقيره أو الاستهزاء به.
- تكليف الطفل بأداء اعمال فوق إمكاناته ولومه عند التقصير مما يعرضه للإحباط نتيجة تكليفه بما لا يستطيع كتنفيذ الأوامر بسرعة.
- حرمان الطفل من اهتمام الكبار وحبهم وعطفهم **(زكريا، 2001 ص 112)**.
- كثرت استخدام الأوامر على الطفل واستخدام أساليب المنع والحرمان بكثرة، وإلزامه بمعايير سلوكية لا تتفق مع عمره، والتدخل في شؤونه بغير وجه حق.
- تدليل الطفل، وذلك يعود الطفل على استجابة الأخرين لرغباته دائما ويغضب إن لم يستجيبوا له.
- القصوة الشديدة على الطفل وشعوره بظلم المحيطين به من أباء وإخوة.
- التقليد، فيقلد الطفل أحد والديه أو معلميه أو يقلد ما يراه عبر وسائل الإعلام .
- شعور الطفل بالإخفاق والفشل في حياته إما في المدرسة أو في تكوين العلاقات أو في المنزل **(سمية، 2015 ص ،85)**.

ومن بين مقترحات علاج مشكلة الغضب نجد أنه:

1-لابد أن يحتفظ الوالدين بهدوئهما أثناء غضب الطفل وإخباره أنهما على علم بغضبه وأن من حقه أن يغضب ولكن من الخطأ أن يعبر عن غضبه بهذا الأسلوب، ومن ثم إخباره عن الأسلوب الامثل للتعبير عن غضبه.

2-عدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياته فمثلا: عندما يتشاجر الطفل مع طفل أخر لا يتدخل الوالدين إلا عندما يكون فيه ضرر كبير على الطفلين أو أحديهما.

3 -الابتعاد عن حرمان الطفل من ممتلكاته الشخصية واستخدامه كعقاب لطفل.

4-تجنب مناقشة مشاكله مع غيره على مسمع منه.

5-ان يكون الوالدين قدوة للطفل وان لا يغضبان بمرأى الطفل لأن الطفل ربما يقلد الوالد أو كلاهما.

6-العمل على إشباع حاجته النفسية وعدم إهماله أو تفضيل أحد إخوته عليه.

7-ألا تكثر عليه الأوامر والتعليمات وليكن له استقلاليته.

8-ألا تكلفه بأعمال تفوق طاقته.

9-إرشاد الطفل للوضوء عندما يغضب، والجلوس إن كان واقفا، والاضطجاع إن كان جالسا **(سعيد، 2010 ص 15، 16)**.

10-يجب على الوالدين أو الاخوة الابتعاد عن إثارة الطفل بهدف الضحك أو التسلية أو إدلال الطفل وتخويفه ولكن العمل على تهدئته.

11-تجنب التناقض في الأوامر بين الوالدين في تربية الطفل **(مجيد، 2008 ص 67)**.

ولتوضيح متغيرات الدراسة بطريقة أكثر إجرائية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات تغطي أهداف الدراسة التي نعرضها فيما يلي:

1. ما المشكلات السلوكية الاكثر انتشارا لدى اطفال الامهات العاملات؟ .

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟ .

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف السن؟ .

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال موضوعها، وهو أهمية مرحلة الطفولة خاصة الخمس سنوات الأولى (مرحلة الطفولة المبكرة) والتي هي القاعدة والركيزة الأساسية لبناء شخصية الفرد وكدا استكشاف المشكلات السلوكية الاكثر انتشار لدى أطفال الأمهات العاملات ويتجلى ذلك من خلال الأهمية النظرية حيث:

1. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على متغير هام في علم النفس العيادي وهو المشكلات السلوكية لدى اطفال الروضة ومن المتوقع أن تسهم نتائج دراستنا في تقديم فهم نظري لطبيعة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة الروضة والدين تتراوح اعمارهم بين (3 و6) سنوات فكلما اكتشفنا تلك المشكلات في سن مبكر وحاولنا علاجها نضمن سلامة الطفل وإمكانية تجاوز باقي مراحل نمو حياته بشكل إيجابي.

2. نتوقع من نتائج الدراسة الحالية أن تساهم في تقديم فهم نظري للاختلاف بين المشكلات السلوكية وطبيعة ظهورها وانتشارها وأساليب التخفيف منها وبين الاضطرابات السلوكية التي قد تنمو مع الطفل الى سن المراهقة والرشد.

كما تكتسب دراستنا أهمية تطبيقية بحيث:

3. تكمن اهمية الدراسة في دراسة عنصر جد مهم وهو طفل الروضة ووضع برامج وأساليب للكشف عن المشكلات السلوكية التي قد يكتسبها والتغيرات التي تحدث له في هذه الفترة في ظل الغياب الجزئي للأم بسبب خروجها للعمل .

4. هذه الدراسة تعتبر إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال ومحاولة إيجاد حلول مبكرة لهذه المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

وقد هدفنا في الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على المشكلات السلوكية الاكثر انتشارا لدى اطفال الامهات العاملات.
2. التعرف على الفروق في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف الجنس (ذكور، إناث).
3. التعرف على الفروق في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف السن

وانطلاقا من الدراسات السابقة، اعتمدنا الفرضيات التالية:

1 – طبيعة المشكلات السلوكية الاكثر انتشار لدى أطفال الامهات العاملات تمثلة في (فرط النشاط، اضطرابات المسلك، الاندفاعية).

2 – توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف السن.

منهجية الدراسة

المنهج

تمهيد: تعتبر الإجراءات الميدانية حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وهذا من خلال

التعرف على كل من منهج الدراسة وإجراءات الدراسة الاستطلاعية كذلك حدود الدراسة ووصف العينة الاستطلاعية وكذلك الأدوات المستخدمة، والتعرف أيضا على الخصائص السيكومترية التي تم اعتمادها في التأكد من صحة الأداة.

1.2 منهج الدراسة:

حسب طبيعة الموضوع المتناول في هذه الدراسة والهدف منه تم تحديد المنهج الوصفي باعتباره يصف الظاهرة ويفسرها، حيث استهدفة الباحثة في الدراسة الحالية أطفال الروضة للكشف عن المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لديهم من وجهة نظر الأمهات العاملات، والوقوف على اهم المشكلات السلوكية وصفا وتحليلا، وعليه نعرف المنهج الوصفي، على انه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها **(محمد، 2019 ص 46)**.

وعليه تمثلة حدود الدراسة في التالي:

الحدود الموضوعية: تتمثل في متغير الدراسة والمنهج المعتمد والأداة المطبقة في الدراسة.

الحدود المكانية: حددت الدراسة مكانيا برياض الأطفال بولايتي ورقلة وتقرت.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023 -2024. وذلك خلا الفترة الممتدة من 12 مارس الى 22 أفريل.

الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في الأمهات العاملات اللواتي يضعن أبنائهم في رياض الأطفال والدين بلغ عددهم 103 ام عاملة.

2-2 الدراسة الاستطلاعية:

تقوم الباحثة بالدراسة الاستطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية، فهي تهدف إلى التحقق من صلاحية

الأداة وإمكانية تطبيقها في جمع البيانات، وهي تعتبر عنصر جد مهم، حيث يتم من خلالها حساب الخصائص السيكومترية) الصدق، والثبات)للأدوات المستخدمة في الدراسة،

جدول (01): يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب رياض الأطفال.

روضات ولاية تقرت	عدد الأمهات العاملات	النسبة المئوية	روضات ولاية ورقلة	عدد الأمهات العاملات	النسبة المئوية
روضة أمل البهجة	**05**	**% 16.66**	روضة براعم الامتياز	**05**	**%16.66**
روضة الجيل الصاعد	**03**	**%10**	روضة بن فردية شيماء	**04**	**% 13.33**
روضة الأجيال	**07**	**%23.33**	روضة الرائد	**06**	**% 20**
المجموع	**15**	**%49.99**	المجموع	**15**	**%49.99**

2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية : تمثلة عينة الاستطلاعية من (30) أم عاملة للأطفال الذين تراوحت أعمارهم من (3 حتى 6) سنوات والذين يلتحقون برياض الأطفال ، تم اختيارهم بطريقة قصدية مقسمين الى قسمين(15) استبيان أي ما يعادل نسبة 49.99 **%** قمنا بتطبيقه على كل من روضة أمل البهجة، روضة الجيل الصاعد، روضة الأجيال بمدينة تقرت موجهة للأمهات العاملات و(15) استبيان ما يعادل 49.99 **%**على كل من روضة براعم الامتياز، روضة بن فردية شيماء، روضة الرائد بمدينة ورقلة موجهة للأمهات العاملات أيضا، وهذا خلال شهر مارس2024، لقد قمنا بزيارة استطلاعية لبعض الروضات، وهذا بغرض الحصول على العينة المستهدفة، والتي تنتمي إلى نفس المجتمع، بعد أن تم أخذ الموافقة على استمارة التسهيلات من طرف مديرية النشاط الاجتماعي بكل من ولاية تقرت وولاية ورقلة، وكذا الاتفاق مع مديرات ومسيرات رياض الاطفال لإعطائنا الفرصة والوقت المخصص لتوزيع الاستبيانات واسترجاعه.

2-4 خصائص العينة الاستطلاعية:

جدول (02) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب السن والجنس.

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
السن	من 02 الى 04	06	% 20
	من 04 الى 06	24	% 80
المجموع		30	%100
الجنس	ذكور	9	% 30
	إناث	21	% 70
المجموع		30	% 100

2-5 أدوات الدراسة:

للتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة بتبني استبيان لتقدير سلوك الطفل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات العاملات الاستبيان هو:

أ- **مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل: صمم** هذا المقياس من طرف الدكتور عبد الرقيب احمد البحيري لقياس سلوك الطفل اخذت النسخة من حقيبة المقاييس النفسية للطالبات التدريب الميداني من اعداد ماجدة الشهير سنة 2019 ويشتمل الاستبيان على (48) عبارة تتوزع على (6) أبعاد:

- بعد اضطرابات المسلك: تقيسه الفقرات التالية :2،8،14،19،21،27،35،39
- بعد مشكلات التعلم: تقيسه الفقرات التالية :10،25،31،37
- بعد مشكلات نفسي جسمية: تقيسه الفقرات التالية :32،41،43،44
- بعد الاندفاعية-فرط النشاط: تقيسه الفقرات التالية: 4،5،11،13

- بعد القلق: تقيسه الفقرات التالية :12،16،24،47
- بعد دليل فرط النشاط: تقيسه الفقرات التالية :4،7،11،13،25،31،32،37،38

ويتم تصحيح كل بند على التدرج المكون من أربعة اختيارات من 0 إلى 3 كمايلي:

مطلقاً يأخذ (0)

بقدر محدود يأخذ (1)

بقدر كبير يأخذ (2)

بقدر كبير جداي يأخذ (3)

مفاتيح التصحيح على البدائل:

- ✓ أعلى من 70 فوق المتوسط بدرجة كبيرة جدا
- ✓ من 66 الى 70 فوق المتوسط بدرجة كبيرة
- ✓ من 61 الى 65 فوق المتوسط
- ✓ من 56 الى 60 فوق المتوسط بدرجة طفيفة
- ✓ من 45 الى 55 متوسط
- ✓ من 40 الى 44 اقل من المتوسط بدرجة طفيفة
- ✓ من 35 الى 39 اقل من المتوسط
- ✓ من 30 الى 34 اقل من المتوسط بدرجة كبيرة
- ✓ اقل من 30 اقل من المتوسط بدرجة كبيرة جدا.

الجدول (03): يوضح أسماء المقاييس الفرعية ومفتاح اختصار كل منها وأيضا العبارات التي يتضمنها كل مقياس من مقاييس كونرز.

م	اسم المقياس	الاختصار	البنود
1	اضطرابات المسلك Conduct disorder	(A)	39،35،27،21،19،14،8،2
2	مشكلات التعلم Learning problem	(B)	37،31،25،10
3	مشكلات نفسي جسمية Psychosomatic	(C)	44،43،41،32
4	الاندفاعية–فرط النشاط Impulsive–hyperactive	(D)	13،11،5،4
5	القلق Anxiety	(E)	47،24،16،12
6	دليل فرط النشاط item hyperactivity–10 Index	(F)	38،37،32،31،25،13،11،7،4

(ماجدة، 2019، ص 42)

6–2 الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

الصدق: يتعلق الصدق بالمدى الذي تقيس فيه أداة معينة ما يفترض أنها تقيسه ويعرف بكونه الصحة والدلالة الهادفة والفائدة للاستدلالات المحددة الناجمة عن درجات الاختبار ((**Devellis, 2016**

❖ **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

استخدمنا هذه الطريقة لحساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفيه (المجموعتين

الدنيا والعليا) وهذا لحساب الصدق التكويني وصدق التوزيع **(27 × 30/100)** وحساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين، اعتمدنا في ذلك على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (04): يمثل صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس المشكلات السلوكية لعينة الدراسة الاستطلاعية

القيمة / الفئة	الفئة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Mean Différence	اختبار "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية sig (2-tailed)
المشكلات السلوكية	الفئة العليا	8	75.37	18.19	7.62	14	0.000
	الفئة الدنيا	8	22.37	7.46			

من خلال نتائج الجدول رقم (04) يتبين أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ **(75.37)** بانحراف معياري قدره **(18.19)**، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنية **(22.37)** بانحراف معياري قدره **(7.46)**، وبحساب درجة الحرية التي قدرت بـ **(14)**، وقيمة "ت " المحسوبة التي قدرت بـ **(7.62)** عند مستوي الدلالة **(0.000)**، وهي أقل من مستوي الدلالة **(0.05)**، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الأعلى والأدنى فهو دال إحصائيا.

❖ **ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات المقياس يعني الاتساق او الدقة في المقياس وهو معنى بأثر الأخطاء العشوائية للمقياس على استقرار الدرجات ((**Field , 2018**، وعليه تم استخدام الطرق التالية:

- **معامل ألفا كرونباخ:**

للتحقق من ثبات المقياس، تم الاعتماد على طريقة ألفا كرنباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برنامج جاهز لحساب هذا المعامل مثل ((SPSS، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05): الثبات بقيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس.

المتغير	عدد العبارات	ألفا كرنباخ
المشكلات السلوكية	48	0.94

من خلال الجدول (05) يتضح أن نسبة التباث بقيمة ألفا كرنباخ بلغت **(0.94)** فالبنود تعتبر ثابته، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات، وعليه تم اعتماد الباحث على المقياس للقياس وتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

- **طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط:**

تم استخدام درجة العينة الاستطلاعية وعددها (30) أم عاملة لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لدرجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام جوتمان والنتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول.

الجدول رقم (06): نتائج حساب ثبات المقياس على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سيبرمان براون	معادلة جوتمان
المشكلات السلوكية	**0.849**	**0.91**	**0.91**

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل قدرت قيمت معامل الثبات بـ**(0.849)** وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سيبرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات **(0.91)**، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات **(0.91)** وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تسمح وتطمئن الباحثة على اجراءه وتطبيقه على العينة الأساسية للدراسة الحالية.

جدول (07): يمثل صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس المشكلات السلوكية لعينة الدراسة الأساسية.

القيمة / ابعاد المقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد اضطرابات المسلك	الفئة العليا	40	6.37	4.38	1.78	78	0.078
	الفئة الدنيا	40	4.77	3.59			
بعد مشكلات التعلم	الفئة العليا	40	3.10	2.20	1.65	78	0.102
	الفئة الدنيا	40	2.35	1.83			
بعد مشكلات نفسي جسمية	الفئة العليا		1.02	1.51	−1.32	78	0.190
	الفئة الدنيا	40	1.50	1.69			
بعد الاندفاعية – فرط النشاط	الفئة العليا	40	4.92	2.46	0.60	78	0.545
	الفئة الدنيا	40	4.60	2.31			
بعد مشكلات القلق	الفئة العليا	40	2.65	1.95	−0.60	78	0.550
	الفئة الدنيا	40	2.90	1.76			
بعد دليل فرط النشاط	الفئة العليا	40	8.67	4.16		78	0.103
	الفئة الدنيا	40	7.22	3.68			

المشكلا السلوكية ككل	الفئة العليا	40	26.75	14.15	1.17	78	0.244
	الفئة الدنية	40	23.35	11.61			

من خلال نتائج الجدول رقم (07) يتبين أن المتوسط الحسابي للفئة العليا في ابعاد المشكلات السلوكية ككل يبلغ **(26.75)**بانحراف معياري قدره **(14.15)**، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنية **(23.35)** بانحراف معياري قدره **(11.61)**، وبحساب درجة الحرية التي قدرت بـ **(78)**، وقيمة " ت " المحسوبة التي تساوي**(1.17)** عند مستوي الدلالة **(0.244)**، وهي أكبر من مستوى الدلالة**(0.05)**، وهي غير دالة احصائيا، مما يشير إلى تجانس بين تباين المجموعتين، وأن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الأعلى والأدنى فهو دال إحصائيا، وهذا ما يؤكد صدق المقياس.

2 – 6 العينة الأساسية:

إن طبيعة المجتمع الأصلي المعني بالدراسة في أي بحث تحدد بقدر كبير طبيعة الطريقة المتبعة في اختيار العينة التي يفترض فيها التمثيل لذا يتعذر في حالات كثيرة الاختيار العشوائي للعينة، وهو ما ينطبق على المجتمع الأصلي في البحث الحالي باعتباره متمثل في الأمهات وبالتحديد العاملات منهم والذين أبنائهم ملتحقين برياض الأطفال، وممن تتراوح أعمارهم من (3الى 6) سنوات، وتكونة عينة البحث من (103) أما عاملة.

لذا تم اعتماد العينة المقصودة والتي تستخدم في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لأنها عينة تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا، وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه، وذلك يعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي قد يحصل عليها من مسح المجتمع بأكمله، فاختيار الباحث للعينة يقوم على خبرته بالخصائص والمميزات التي تتميز بها تلك العينة، من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد (المغربي، 2011) .

ولأن العينة جزء من المجتمع يشترط فيه التمثيل سواء أكان هذا الجزء فردا، أو مؤسسة، أو حتى نظاما فقد تم في هذا البحث اختيار العينة على:

المرحلة الأولى: تم فيها اختيار الروضات والتي شملت (06) روضات بمدينة ورقلة و(11) روضة بمدينة تقرت.

المرحلة الثانية: تم توجه الاستمارات للأمهات العاملات حيث بلغ العدد(103) أم عاملة والجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب رياض الاطفال.

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للبحث حسب رياض الأطفال

روضات ولاية تقرت	عدد الأمهات العاملات	النسبة المئوية	روضات ولاية ورقلة	عدد الأمهات العاملات	النسبة المئوية
روضة أمل البهجة	09	%8.73	روضة براعم الامتياز	07	%6.79
روضة الجيل الصاعد	05	%4.85	روضة بن فردية شيماء	05	%4.85
روضة الأجيال	04	%3.88	روضة الرائد	08	%7.76
روضة الأمير	05	%4.85	روضة التفوق	09	%8.73
روضة جنان الأطفال	07	%6.79	روضة البصمة	03	%2.91
روضة نور مكة	06	%5.82	روضة سابينز	04	% 3.88
روضة الطفل الملك	04	%3.88	/	/	/
روضة الماجدات	04	%3.88	/	/	/
روضة نور للتعليم	09	%8.73	/	/	/
روضة الريحان والياسمين	06	%5.82	/	/	/
روضة براعم الياسمين	08	%7.76	/	/	/
المجموع	67	% 64.99	/	36	%34.92
المجموع الكلي للعينة	103				

2-7 خصائص العينة الأساسية:

جدول (09) : يوضح خصائص العينة الأساسية لدراسة من حيث (سن وجنس الطفل):

المتغير	الفئة العمرية	الجنس		التقييم	
		ذكور	اناث	التكرار	النسبة
السن والجنس	00 الى 02	02	03	05	% 4.85
	02 الى 04	21	26	47	% 45.63
	04 الى 06	17	34	51	%49.51
المجموع	/	40	63	103	% 100

من خلا الجدول رقم (09) نلاحظ أن الأطفال الذين بلغة أعمارهم من **(00 الى 02)** سنة قدرة بـ **(05)**، أي بنسبة **(4.85%)**، بينما الذين بلغة أعمارهم من **(02 الى 04)** سنوات فقدرت بـ **(47)**، أي بنسبة **(45.63 %)**، اما الأطفال الذين تراوحت أعماره من **(04 الى 06)** سنوات قدرت بـ **(51)**، أي ما يعادل نسبة **(49.51%)**.

وعليه نلاحظ ان نسبة الأطفال الذين بلغة أعمارهم (من 04 الى 06) سنوات قدرة نسبتهم بـ (49.51%) وهي نسبة مرتفعة، تليها نسبة الأطفال الذين بلغة أعمارهم (من 02 الى 04) سنوات فقد قدرة بـ (45.63%)وهي نسبة متوسطة، ثم درجة الأطفال الذين بلغة أعمارهم (من 00الى 02) سنوات بنسبة (4.85 %) وهي نسبة منخفضة جدا.

2-8 إجراءات تطبيق الدراسة:

- قدمت لنا إدارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة وبالتحديد اداة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وثيقة

التسهيلات التي تسمح لنا بإجراء الدراسة التطبيقية في ظروف منظم وقانوني مع المؤسسات التربوية المتمثلة في مؤسسات رياض الأطفال بكل من ولاية ورقلة وولاية تقرت للموافقة لنا على الدخول بشكل نظامي والسماح لنا بتطبيق الاستمارات في ظروف حسنة.

- واجهنا بعض الصعوبات اثناء اجراء هذه الدراسة تمثلة في: عناء التنقل بين الروضات، وانتظار

قدوم الأمهات، وكذا طول مدة الإجابة على الاستبيان، وإضافة الأمهات بعض السلوك الملاحظ على أطفالهم بالقلم امام البند، وهذا ما جعل حجم العينة ينقص، وكذلك الإجابات على السؤال بأكثر من خيار واحد، مما جعل الباحثة ترفض حوالي(17) استبيان، من أصل (120) استبيان تم استرجاع (103) فقط.

2-9 الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد تفريغ وتحليل البيانات في برنامج التحليل الاحصائي ((SPSS، تم استخدام كل من الأساليب الإحصائية كما هي موضحة في الشكل التالية:

الشكل رقم (01) يوضح الأساليب الاحصائية المعتمدة حسب البرنامج الاحصائي.

الأساليب الإحصائية
المتوسط الحسابي
الانحراف المعياري
اختبار" ت "لدلالة الفروق لعينة واحدة.
التباين الأحادي ANOVA
الفا كرونباخ لقياس الثبات .
معاملات الارتباط معادلة سيبرمان و معادلة جوتمان
لتحليل التباين استخدمنا اختبار Levene (تجانس التباين) .
النسبة المئوية
درجة الحرية

عرض وتحليل النتائج

تمهيد: يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات التي تم التطرق إليها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها (103) أما عاملة، حيث سنتطرق الى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وفقا للفرضيات المقترحة.

2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي، طبيعة المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى أطفال الأمهات العاملات متمثلة في النشاط الزائد، اضطرابات المسلك والاندفاعية.

للتحقق من هذه الفرضية استعانت الباحثة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، و اختبار " ت " لعينة واحدة لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (10): يبين نتائج اختبار " ت " (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الافتراضي لأبعاد مقاييس مقياس المشكلات السلوكية.

المؤشرات	العينة	درجة الحرية	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار "ت"	قيمة Sig
بعد اضطرابات المسلك	**103**	**102**	**12**	**5.504**	3.982	-16.552	**0.000**
بعد مشكلات التعلم	**103**	**102**	**6**	**2.708**	2.051	16.282	**0.000**

بعد مشكلات نفسي جسمية	**103**	**102**	**6**	**1.213**	1.642	−29.568	**0.000**
بعد الاندفاعية – فرط النشاط	**103**	**102**	**6**	**4.6602**	2.307	5.893	**0.000**
بعد القلق	**103**	**102**	**6**	**2.728**	1.832	−18.124	**0.000**
بعد دليل فرط النشاط	**103**	**102**	**13**	**7.640**	4.006	−13.574	**0.000**
المشكلات السلوكية ككل	**103**	**102**	**72**	**24.456**	12.842	−37.571	**0.000**

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن ترتيب المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا بين أطفال الروضة من وجهة نظر امهاتهم كانت كالتالي : بعد دليل فرط النشاط والذي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **(7.640)**، وبانحراف معياري قدره **(4.006)**،وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ **(13)**، وبلغت قيمة اختبار الفروق " ت "**(13.57−)** عند القيمة الاحتمالية**(0.000)** ودرجة حرية **(102)** وهي قيمة دالة إحصائيا يعني توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، ثم يليها بعد اضطرابات المسلك بمتوسط حسابي قدره **(5.504)**، وانحراف معياري **(3.982)** وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ **(12)**، حيث بلغت قيمة اختبار" ت " **(16.55)** عند القيمة الاحتمالية **(0.000)** ودرجة حرية **(102)** وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، ثم في الترتيب الثالث بعد الاندفاعية–فرط النشاط بمتوسط حسابي قدره **(4.660)**، وانحراف

معياري (**2.307**) وهو متوسط اقل من البعد الافتراضي الذي قدر بـ (**06**)، بلغت قيمة اختبار "ت" **(5.89**) عند القيمة الاحتمالية(**0.000**) ودرجة حرية (**102**) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، وفي الترتيب الرابع كان بعد القلق بمتوسط حسابي بلغ (**2.728**)، وانحراف معياري (**1.832**) وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (**06**)، وبلغت قيمة اختبار الفروق " ت " (**18.12**−) عند القيمة الاحتمالية(**0.000**) ودرجة حرية (**102**) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، اما الترتيب الخامس فكان لبعد مشكلات التعلم بمتوسط حسابي قدره(**2.708**)، وانحراف معياري (**2.051**) وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (**06**)، و بلغت قيمة اختبار الفروق " ت " (**16.28**) عند القيمة الاحتمالية(**0.000**) ودرجة حرية (**102**) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، وفي الترتيب السادس و الأخير بعد مشكلات النفسي جسمية بمتوسط حسابي بلغ (**1.213**)، وانحراف معياري (**1.642**)، وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (**06**)، وبلغت قيمة اختبار الفروق " ت " (**29.568**−) عند القيمة الاحتمالية(**0.103**) ودرجة حرية (**102**) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، بينما تدل قيمة ت على أن الفروقات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد هي فروقات قوية موجبة عند(**0.01**) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفردي لأبعاد المقياس.

3-3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دالة إحصائية في المشكلات السلوكية عند أطفال الأمهات العاملات باختلاف الجنس (ذكور، إناث). للتحقق من هذه الفرضية استعانت الباحثة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: قيمة " ت " المحسوبة لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات أفراد العينة حسب متغير الجنس على أداة الدراسة، درجة الحرية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (11): نتائج اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطي درجات الأفراد على مقياس المشكلات السلوكية بين الجنسين (ذكور – اناث).

مؤشر / الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الذكور	40	**26.75**	14.15	78	1.17	0.244	**0.05**
الاناث	40	**23.35**	11.61	75.13	1.17		

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن مخرجات برنامج spss توضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس المشكلات السلوكية قدر بـ **(26.75)** أكبر من متوسط الاناث، الذي بلغ **(23.35)**، كما تم حساب اختبار (T. test)، إذ بلغت قيمتها **(1.17)** وهي دالة عند **(0.01)** في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) **(0.244)** وهي أكبر من مستوى الدلالة عند درجة الحرية **(78)**، وعليه فإننا نرفض فرض البحث الذي نص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير الجنس.

3-4 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف السن.

جدول(12): نتائج ANOVA(تحليل التباين الأحادي) لقياس الفروق بين المشكلات السلوكية باختلاف متغير السن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2232.119	4	558.030	3.781	0.007
داخل المجموعات	11069.681	75	147.596		
الإجمالي	13301.800	79			

يتبين من خلال الجدول (12) أن قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات، قد قدرة بـ **(11069.86)** وبمتوسط المربعات **(147.59)**، كما تم حساب اختبار " ف "، إذ بلغت**(3.78)** في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) **(0.007)** وهي أقل من مستوى الدلالة **(0.05)** عند درجة الحرية **(75)**، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو **(13301.800)** ودرجة الحرية **(79)** وعليه فهي دالة إحصائيا.

مناقشة وتفسير النتائج

المناقشة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات، والتعرف على الفروق حسب الجنس والسن في المشكلات السلوكية. حيث افترضنا ما يلي:

I. **طبيعة المشكلة السلوكية الأكثر انتشار لدي أطفال الأمهات العاملات تمثلة في (فرط النشاط، اضطرابات المسلك، الاندفاعية).**

II. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية باختلاف الجنس (ذكور، إناث).**

III. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية باختلاف السن.**

1.4. تنص الفرضية الأولى على: "طبيعة انتشار مشكلات فرط النشاط واضطرابات المسلك والاندفاعية لدى أطفال الأمهات العاملات ".

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن ترتيب المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا بين أطفال الروضة من وجهة نظر امهاتهم كانت كالتالي: بعد دليل فرط النشاط والذي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (7.640)، وبانحراف معياري قدره (4.006) ،وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (13)، وبلغت قيمة اختبار الفروق" ت "(13.57−) عند القيمة الاحتمالية(0.000) ودرجة حرية (102) وهي قيمة دالة إحصائيا يعني توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، ثم يليها بعد اضطرابات المسلك بمتوسط حسابي قدره (5.504)، وانحراف معياري (3.982) وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (12)، حيث بلغت قيمة اختبار" ت "(16.55) عند القيمة الاحتمالية(0.000) ودرجة حرية (102) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، ثم في الترتيب الثالث بعد الاندفاعية–فرط النشاط بمتوسط حسابي قدره (4.660)، وانحراف معياري(2.307) وهو متوسط اقل من البعد الافتراضي الذي قدر بـ (06)، بلغت قيمة اختبار " ت " (5.89) عند القيمة الاحتمالية(0.000) ودرجة حرية (102) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، وفي الترتيب الرابع كان بعد القلق بمتوسط حسابي بلغ (2.728)، وانحراف معياري (1.832) وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (06)، وبلغت

قيمة اختبار الفروق " ت " (18.12-) عند القيمة الاحتمالية(0.000) ودرجة حرية (102) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، اما الترتيب الخامس فكان لبعد مشكلات التعلم بمتوسط حسابي قدره (2.708)، وانحراف معياري (2.051) وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (06)، وبلغت قيمة اختبار الفروق " ت " (16.28) عند القيمة الاحتمالية(0.000) ودرجة حرية (102) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد ، وفي الترتيب السادس والأخير بعد مشكلات النفسي جسمية بمتوسط حسابي بلغ (1.213)، وانحراف معياري (1.642)، وهو متوسط أقل من المتوسط الافتراضي للبعد والذي قدر بـ (06)، وبلغت قيمة اختبار الفروق " ت " (29.568-) عند القيمة الاحتمالية(0.103) ودرجة حرية (102) وهي قيمة دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد، بينما تدل قيمة ت على أن الفروقات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد هي فروقات قوية موجبة عند (0.01) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفردي لأبعاد المقياس وعليه تتحقق فرضية البحث. وعليه نحقق الفرضية، ونقبل فرضية البحث والتي تنص على طبيعة المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا تمثلة على التوالي في:(فرط النشاط، اضطرابات المسلك، الاندفاعية).

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح ان درجة مشكلة فرط النشاط ودرجة اضطرابات المسلك والاندفاعية عند أطفال الروضة الذين امهاتهم عاملات مرتفعة بالنسبة للمشكلات الأخرى، وعليه تحققت فرضية البحث.

قد نفسر باختصار ان هناك عوامل متداخلة متعددة بإمكانها ان تتسبب في مشكلة فرط النشاط واضطراب المسلك والاندفاعية كالجوانب النفسية والبيئة الاسرية والاجتماعية كما ان لغياب الام فترات طويلة يؤثر على الارتباط بينها وبين طفلها وكذلك نقص الاشراف والمتابعة بسبب قلة الوقت الذي تقضيه الام مع اطفالها. وعليه فإن هذه النتيجة تعود بالدرجة الأولى: الى الغياب الجزئي للام وقلة بقائها مع طفلها بسبب التزامات العمل التي تؤثر بشكل كبير على الاستقرار النفسي للطفل، مما يؤدي الى ظهور مثل هذه مشكلات سلوكية

الدرجة الثانية: تعود الى رياض الأطفال بصفتها البيئة التعليمية للطفل قد لا تكون ملائمة بالشكل الكاف، مما تسبب للأطفال فرط النشاط خاصة اذا كان الاختلاط مع الاقران يسبب التوتر لبعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات التكيف الاجتماعي، أو لديهم استعداد وراثي لاضطرابات المسلك وفرط النشاط والاندفاعية، كما للجانب البيولوجي دور كبير فإن للتوازن الكيميائي في الدماغ سبب في ظهور مشكلات فرط النشاط مثلا.

مناقشة النتائج

حيث تتفق هذا الدراسة مع دراسة كايزر و آخرون (2003) kaiser et al في بحث وتشخيص المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة والعوامل المرتبطة بها في الطبقات ذات الدخل المنخفض، من خلال تحليل 30 تقريرا بحثي عن الفترة من 1991 م، 2002 م، واسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة المشكلات السلوكية لدى الأطفال من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض عن باقي الأطفال العاديين وترجع تلك المشكلات الى عوامل مرتبطة بالطفل، أو الآباء أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وبينت الدراسة اهمية التدخل المبكر لدى هؤلاء الأطفال وإجراء البحوث المستقبلية.

كما تختلف النتيجة التوصل إليها ايضا مع نتائج دراسة الحربي (2002) بدراسة المشكلات السلوكية الأكثر

شيوعا لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال كما تدركها الأمهات في المدينة والقرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (جنس الطفل – المراحل العمرية – ترتيب ميلاد الطفل)، والتعرف على أكثر الأساليب التي تتبعها الأمهات في أثناء التعامل مع مشكلات أطفالهن السلوكية في هذه المرحلة العمرية وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1 / أظهرت مشكلة عدم القدرة على التأجيل الاكثر شيوعا حيث كانت نسبتها 68 ,87% لأطفال المدينة و5,64 % لأطفال القرية ثم تلتها مشكلة الانفعالية الزائدة 20,46 %في المدينة، 75,44 % في القرية

2/ لا توجد فروق بين المتغيرات المختلفة مثل (ترتيب ميلاد الطفل – نوع الرياض حكومي او أهلي ودرجة شيوع المشكلات السلوكية) **(فاطمة، 2013، ص199)**.

وهكذا تباينت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحربي وقد يعود هذا الاختلاف إلى:

– اختلاف حجم المشاركين في دراسة الحربي عن حجم المشاركين في الدراسة الحالية.

– اختلاف الظروف الاجتماعية والعوامل الثقافية، حيث تلعب هذه الأخيرة دورا مهما في اختلاف النتائج وذلك أن المشاركون في دراسة الحربي كانت في الأردن والمشاركون في الدراسة الحالية من الجزائر وكل بلد يتمتع بظروفه وعوامله الخاصة.

– اختلاف في قترت اجراء الدراسة في دراسة الحربي كانت من 1991 إلى غاية 2002 أما الدراسة الحالية فكانت خلال الفترة 2023 –2024.

كما جاء في دراسة باور bower " (1970) ان حوالي 10 % من الأطفال في كل فصل مدرسي تقريبا لديهم مشكلات تتراوح بين الدرجة الخفيفة الى الدرجة الشديدة من مشكلات الصحة النفسية. وتوضح نتائج دراساته كذلك أنه يوجد حوالي 5,5 مليون شخصا من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم العالي يواجهون عددا من مشكلات التوافق التي تتراوح بين مشكلات متوسطة وشديدة، وأن الغالبية العظمى من هذه الحالات لا تلقى ما تحتاجه من مساعدة ارشادية أو علاجية، **(البلاوي، 1990، ص 6)**.

2.4. تنص الفرضية الثانية على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية باختلاف الجنس (ذكور، اناث). "

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن مخرجات برنامج spss توضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس المشكلات السلوكية قدر بـ (26.75) أكبر من متوسط الاناث ،الذي بلغ (23.35) ، كما تم حساب اختبار (T. test) ، إذ بلغت قيمتها (1.17) وهي دالة عند (0.01) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (0.244) وهي أكبر من مستوى الدلالة عند درجة الحرية (78)، وعليه فإننا نرفض فرض البحث الذي نص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير الجنس، وبالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة الحالية .

من خلال النتائج اتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات في مرحلة الروضة تبعا لمتغير الجنس،

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في المشكلات السلوكية بعدم وجود تأثير للجنس، وان المشكلات قد تظهر باختلاف غير ملحوظ عكس العوامل الاخرة التي تظهر الاختلاف بشكل ملحوظ مثل البيئة الاسرية، الظروف الاجتماعية والاقتصادية وكدا الأساليب التربوية حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة قامت بها وسيمة عمر محمد زكي (2000) بعنوان دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المنيا في ضوء متغيرات الحكم الخلقي (المسايرة / المغايرة ، التروي / الاندفاع) بلغ حجم عينة الدراسة (150) طفلا في مرحلة ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم ما بين (4 – 6 سنوات).

من بين أهداف الدراسة الآتي :

1 –الفروق بين الأطفال المتروين والأطفال المندفعين في كل من المشكلات السلوكية موضع الدراسة وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

1 –عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في الحكم الخلقي **(جونا، 2010، ص 55)**.

كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مخلوفي (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا في طبيعة السلوك العدواني فتوصل الى ان العدوان منتشر في كل الاعمار(4 –5 – 6) سواء بين الذكور والاناث وقد فسر ذلك ان الأطفال في مرحلة الروضة يعتمد على أساس الملاحظة المباشرة لردود الأفعال أي يتعلمون السلوك العدواني عن طريق مشاهدة الغير، كما تتصف الاناث بالعدوان اللفظي في حين يتصف الذكور بالعدوان البدني، وتختلف أيضا مع دراسة قامت بها جامعة كاليفورنيا والتي اعتمدت على الطريقة الطولية في تتبع مشكلات الاطفال من سن السادسة حتى الرابعة عشر (ماكفارلين و أخرون .Macfarlane .et al، 1954). ويتبين من نتائج هذه الدراسة ان الأطفال من (6 – 12) سنة قد اتضح لدى حوالي الثلث او أكثر منهم الانماط التالية من مشكلات السلوك: النشاط الزائد، الحساسية الزائدة، الخوف، سورات الغضب، الغيرة، التحفظ أو التكتم الزائد. وقد وجد عند كل المستويات العمرية ان الاولاد أكثر من البنات في مشكلات معينة وهي: النشاط الزائد، جذب الانتباه، الغيرة، التنافسية، الكذب، الانانية، سورات الغضب، السرقة. وكانت البنات أكثر من البنين في مشكلات مص الأصابع، التواضع او التكتم الزائد، الاعتراض أو الاحتجاج على الطعام، الجبن، الخجل، الخوف، الحساسية الزائدة، الكأبة، التقلب المزاجي **(البيلاوي، 1990، ص 7)**.

3.4– الفرضية الثالثة تنص على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية باختلاف السن"

يتبين من خلال الجدول (12) أن قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات، قد قدرة بـ (11069.86) وبمتوسط المربعات (147.59)، كما تم حساب اختبار " ف "، إذ بلغت(3.78) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (75)، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو (13301.800) ودرجة الحرية (79) وعليه فهي دالة إحصائيا، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لصالح الفئة العمرية من (04 الى 06) سنوات، مما يدل على تحقق الفرضية، وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي نص على وجود فروق في المشكلات السلوكية حسب

متغير السن، ونرفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات في مرحلة الروضة باختلاف السن.

فسر ذلك على أساس ان الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بحاجة للام لان عمر الطفل يعتبر عامل مؤثر في تحديد المشكلات السلوكية عدم قدرة الأمهات العاملات على تحقيق التوازن بين العمل والعناية بأطفالهن يزيد من المشكلات السلوكية، التأثير الاجتماعي والتعليمي الذي يتعرض له الطفل قد يكون مختلف مما يؤدي الى ظهور فروق كبيرة في المشكلات السلوكية، واتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة جمال (2016) التي توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية اتباع لمتغير العمر فبالنسبة للخوف تغلب المخاوف في عمر 3 سنوات و 4 سنوات و تقل هذه المخاوف في 5 سنوات، ويفسر ذلك الى تباين في خصائص النمو لكل طفل حيث أن الأطفال هم في مرحلة حساسة فما زال الطفل لم يتأقلم مع جو الروضة ويواجه بعض الصعوبات في تكوين علاقات مع أقرانه، كما يرجع ذلك في معاملة الوالدين السيئة بتخويف الطفل بالأشباح والعفاريت والقصص الخيالية المخيفة، او بسبب طريقة التعامل مربية الروضة مع الطفل كالصراخ في وجهه أو عقابه بطرق تزيد من خوفه، اما في 5 سنوات يصبح الطفل قادر عن التعبير على مشاعره واحاسيسه المختلفة أي أن الطفل يحاول إظهار شخصيته محاولا السيطرة على الشعور بالخوف، تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة مخلوفي (2013)التي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا في طبيعة السلوك العدواني فتوصل الى ان العدوان منتشر في كل الاعمار 4 –5 – 6 سواء بين الذكور والاناث وقد فسر ذلك ان الأطفال في مرحلة الروضة يعتمد على أساس الملاحظة المباشرة لردود الأفعال أي يتعلمون السلوك العدواني عن طريق مشاهدة الغير، كما تتصف الاناث بالعدوان اللفظي في حين يتصف الذكور بالعدوان البدني، وجاء في دراسة شعبان(1996) توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في اضطراب الخوف باختلاف العمر ويرجع ذلك بسبب انتقال الأطفال من حيز صغير وهي الاسرة الى حيز اكبر وهي الروضة، ومن الاعتماد على الوالدين الى الاعتماد على انفسهم.

نقترح استنادا إلى نتائج الدراسة:

- تظافر الجهود بين الاسرة وخاصة الأم والمربيات لتدارك أي تغيير قد يؤدي بالطفل الى مشكلات تعرقل

مناقشة النتائج

مراحل نموه داخل وخارج الروضة لكي يتسنى لهما الاكتشاف المبكر للأطفال المعرضين للمشكلات السلوكية وكيفية التعامل معهم حسب كل حالة وما يناسبها.

- يجب توفير في كل روضة اخصائي النفسي واخصائي الاجتماعي لتقديم التوجيه والعلاج المناسب للأطفال المضطربين سلوكيا وللذين لديهم استعداد للاضطرابات من أجل مساعدتهم على تعديل السلوك.
- توفير الدعم المعنوي والنفسي للمرأة العاملة وهذا بتدخل السلطات المعنية في تقليل ساعات عملها مثلا تعمل فترة واحدة في اليوم (صباحا أو مساءا) ليتسنى لها البقاء مع أطفالها أكبر مدة ممكنة.
- إجراء دراسات على عينات أوسع من الأطفال، واقتراح أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية ووضع برامج تدريبي وعلاجي من أجل طفل سوى وسليم من كل الاضطرابات.
- إجراء دراسات مماثلة على المشكلات الأخرى التي قد تصبح اضطرابا عندما يكبر الطفل ويصعب حلها والتعامل معها.
- مساهمة وسائل الاعلام بتكثيف برامج توعية للأمهات بالمشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة الروضة وأساليب الوقاية منها بطرق منهجية وكيفية مواجهتها.

الخلاصة

الخلاصة

الخلاصة:

شملت الدراسة الحالية التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وتصنيفاتها والنظريات المفسرة لها وغيرها من العناصر الأخرى ودراسة مدى انتشار مشكلة النشاط الزائد، واضطرابات المسلك، والاندفاعية والكشف على ما إذا كان هناك فروق ذات دالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف الجنس والسن، وتوصلت النتائج الى ان درجة انتشار المشكلات السلوكية مرتفعة، أما عن الدلالات الإحصائية في الفروق وصلت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف السن و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات باختلاف الجنس.

المصادر و المـراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1 – أبو غربية سمية ، 2015 ، مشكلات الأطفال تعديل سلوك الأطفال – المشكلات ، الاسباب ، و العلاج ، الطبعة الأولى ، دار وائل – الأردن – عمان

2 أسامة فاروق مصطفى ، 2011 ، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية الأسباب – التشخيص – العلاج ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان .

3 بدر الدين السباعي، مشكلة المراة العاملة التاريخي د – ط دار الفارابي بيروت 1985 ص

4 تراير وفاء و حليس فوزية ،2020 ، عمل المرأة و علاقته برعاية الأبناء من وجهة نظر بعض النساء العاملات دراسة ميدانية بمستشفى محمد الصديق بن يحي – جيجل مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية .

5 الجبوري سعيد ،2010 ، مشاكل أطفالنا . كيف نعالجها ؟، الطبعة الأولى ، دار النشر أشرعة النور .

6 حبيبة التركي ،2005، عمل المراة في ميزان الشريعة الاسلامية د – ط مكتبة اولاد الشيخ للتراث ، القاهرة

7 جمال عبد الحميد جادو، احمد مجاور عبد العليم ، 1442 هـ ، الكفاءة التشخيصية لاختبار تفهم العائلة FAT في الكشف عن الأنساف الأسرية لدى الأطفال و المراهقين العاديين و المضطربين سلوكيا ،دراسة غير ثقافية ، العدد الثامن و الخمسون .

8 جونا برهان الدين فتحي ، 2010 ، الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني ، النشاط الزائد ، التمرد عن المدرسة) لدى تلاميذ مرحلة الأساس ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس(دراسة مقارنة للمدارس الحكومية و الخاصة و النموذجية في محلية الخرطوم) .

9 الحربي نايف بن محمد ، 2018 ، دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين و المشرفين العاملين فيها ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث.

10 خالد خليل الشيخلي .2005 ،المشكلات السلوكية لدى الأطفال (الظاهرة ...الوقاية ...العلاج) ط1، دار الكتاب الجامعي العين – الامارات العربية المتحدة .

11 دليلة مومن التحرش الجنسي ضد المراة العاملة رسالة ماجستير جامعة الجيلالي بونعامة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية خميس مليانة 2015 – 2016

قائمة المراجع

12 دنيا اعبيد ، 2020 ، الاضطرابات السلوكية المدرسية لدى أطفال الأمهات العاملات دراسة عيادية لثلاث حالات بإبتدائية بهاز الأخضر –بسكرة–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي .مهمش بالسيد عبيد

13 رافدة عمر الحريري ، زهرة بن رجب ، 2008 ، المشكلات السلوكية النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، بدون طبعة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان

14 ربوح لطيفة ،(2015)،دور الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند الطفل ، طفل قسم التحضيري انموذجا ، رسالة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله .

15 سامية عبد العزيز منسي دور الأم في تربية الأجيال ط 1 دار الفكر العربي القاهرة 2001 .

16 سمية أبو غربية ، 2015 ، مشكلات الأطفال تعديل سلوك الأطفال – المشكلات ، الأسباب ، و العلاج ، ط 1 ، دار وائل للنشر

17 سمية عليوة ،2020 ، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الاضطرابات السلوكية و الانفعالية مقدمة للسنة الثالثة مدرسي ، جامعة الحاج لخضر باتنة .

18 سمير عطية المعراج ، 2013 ، الحلول المختارة لمشكلات الأطفال و المراهقين ، ط 1 ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة

19 سوسن شاكر مجيد ، 2008 ،مشكلات الأطفال النفسية و الأساليب الإرشادية لمعالجتها ، الطبعة الأولى دار صفاء –عمان.

20 شبكة راندا ايمن محمد، (2014) ، واقع اعداد طفل ما قبل المدرسية في مصدر في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمياط .

21 الشربينى زكريا ، 2001 المشكلات النفسية عند الاطفال ، دار الفكر العربي –القاهرة .

22 شريف ايمان محمد ، (2006)، الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 4 ، العدد 1 .

23 طارق عامر عبد الرؤوف ،(2008) معلمة رياض الأطفال ، ط 1 ، مؤسسة طبية للنشر و التوزيع ، القاهرة .

قائمة المراجع

24 العارفي سامية ، الام العاملة بين الادوار الاسرية و الادوار المهنية دراسة ميدانية للامهات العاملات في المؤسسات العمومية البويرة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2 في عمل الاجتماع تنظيم و عمل ، اشراف د بومخلوف محمد

25 عباس محمود عوض علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة للطباعة و النشر ، د ب

26 عبد الجواد آية عبد الجواد بسيوني ، 2022 ، المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات الأكاديمية و تربوية للأطفال العاديين (دراسة مقارنة) ، مجلة الطفولة ، العدد الحادي و الاربعون.

27 عبد الرحمن محمد العيسوي ،2005 ، المشكلات السلوكية في الطفولة و المراهقة ، ط الأولى ، دار النهضة العربية ، لبنان .

28 عبد العزيز إبراهيم سليم ، 2011 ، المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة – عمان .

29 عبد الفتاح غزال ، 2006 ، دراسات في علم النفس الكلينيكي (المشكلات السلوكية للطفل) ، ط 2 ، دار ميدان الظاهر ، القاهرة .

30 عيناد ثابت إسماعيل، 2017، دراسة استكشافية وقائية للاضطرابات ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة مع قصور في الانتباه، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علم النفس تخصص علم النفس المرضي النمو.

31 فاطمة بنت عايض بن فواز السلمي , 2013 ، المشكلات السلوكية الشائعة لدى اطفال الروضة و اساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض ، مجلة الطفولة و التربية ، العدد الخامس عشر ، الجزء الاول ، السنة الخامسة ,جامعة الملك سعود الرياض .

32 الفت حقى، 1996 ،سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة) ، بدون طبعة ، مركز الإسكندرية.

33 فرحي صافي ,2023 , مستوي الامن النفسي للأطفال (4-6) سنوات كما تدركه الامهات العاملات دراسة ميدانية برياض الاطفال , مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية ، المجلد 06 ، ص ص (35-50)---أ .

34 فيولا الببلاوي ، 1990 ، مشكلات السلوك عند الاطفال نماذج من البحوث في تحليل السلوك و تعديل السلوك عند الاطفال ، بدون طبعة ، مكتبة الانجلو المصرية .

35 كاميليا عبد الفتاح : سيكولوجية المرأة العاملة دار النهضة العربية للنشر و الطباعة ، لبنان 1984

قائمة المراجع

36 ماجدة عبد الله محمد الشهرى و نوف الشريم ، ، مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل ، بدون طبعة ، مكتبة الانجلوا المصرية .

37 محمود محمد سرحان علي (1019) ، مناهج البحث العلمي ط 3 ، دار الكتب .

38 مخطاري نصيرة طالح ، (2017) ، التربية و التعليم في رياض الأطفال ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 31 .

39 مرزوقي عبد الحكيم عثمان ، 2016 ، أثر العلاقة أم – طفل على الاكزما عند الطفل الكبير ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي .

40 مصطفى عوفي ، 2003 ، خروج المرأة للعمل و اثره على التماسك الأسري ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية جامعة باتنة ، الجزائر عدد 19 –جوان 2003 ص.ص. 131-150

41 نايف بن محمد الحربي ، 2017 ، دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين و المشرفين العاملين فيها ، العدد الثالث –ج3 .

42 نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم ،2018، المشكلات السلوكية لدى الاطفال بمدرسة التربية الخاصة و أقرانهم بالتعليم العام الحكومي و الخاص من وجهة نظر معلميهم المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال جامعة المنصورة مجلد الرابع ، العدد الرابع .

43 وفيق صفوت مختار ، 1999 ، مشكلا الأطفال السلوكية الأسباب و طرق العلاج ، الطبعة الأولى ، دار العلم و الثقافة ، القاهرة .

المراجع الأجنبية :

44 -the Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders DSM5 (Fifth ed.).Arlington ،VA :American psychiatricpublishing.

45 46-Devellis, R.F. (2016) .scale Development. Theory and Applications (4 th ed) thousand oaks, CA ;Sage publications.

46 Field ,A.(2018) .Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics (5 th ed) London :Sage . publications .

الملاحق

الملاحق

الملحق (01) : استمارة التسهيلات ولاية ورقلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 2023/

السنة الجامعية: 2024/2023

إلى السيد(ة) مدير مديرية النشاط الاجتماعي – ورقلة

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- بوداود ياسمينة

التخصص : علم النفس العيادي

المستوى : ثانية ماستر

الأستاذ(ة) المشرف : دكتور خميس سليم

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية مكملة لمقياس السداسي الثاني لنيل شهادة الماستر

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في :

إمضاء رئيس القسم

الملحق (02) : استمارة التسهيلات لولاية تقرت

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 191/2023

السنة الجامعية: 2024/2023

إلى السيد(ة) مدير مديرية النشاط الاجتماعي – تقرت

الموضوع: تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة):

- بوداود ياسمينة

التخصص: علم النفس العيادي

المستوى: ثانية ماستر

الأستاذ(ة) المشرف: دكتور خميس سليم

موضوع الدراسة: دراسة ميدانية مكملة لمقياس السداسي الثاني لنيل شهادة الماستر

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في: 12 ماي 2023

نائب العميد المكلف بالدراسات
والتربصات والعلاقة بالطلبة
والحياة الجامعية

الملحق (03) : تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département de Psychologie et
Sciences de l'éducation

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): بوداود يسمينة.....

المولود (ة) في: 29. جويلية 1981 بـ: ولاية غرداية .....

حامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 204790631 الصادرة بتاريخ: 2019/07/07.....

عن: بلدية النزلة – ورقلة .....

المسجل بالسنة: الثانية ماستر شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي ☑ علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية ☐

خلال السنة الجامعية: ....2024/2023.....

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات دراسة ميدانية لبعض روضات ولايتي ورقلة و تقرت.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 20 ماي 2024.....

التوقيع والبصمة

الملاحق

الملحق (04): أداة جمع البيانات

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس العيادي

استبيان

بطاقة المعلومات

البيانات الشخصية

السن:

الحالة الاجتماعية : متزوجة مطلقة أرملة

المستوي الاقتصادي: منخفض متوسط مرتفع

نوع الوظيفة : قطاع عام قطاع خاص

سن الطفل : الجنس الطفل : ذكر: أنثى :

أختي الكريمة في إطار التحضير لبحث علمي نضع بين يديك مجموعة من الفقرات والتي نرجو منك الاجابة عليها مع العلم انه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة المهم ان تكون الاجابة تعبر عما تلاحظينه من سلوك على طفلك حفظه الله ورعاه. جزاك الله عنا كل خير

التعليمة: ضع علامة (×) امام الاجابة التي تتلاءم مع ما تلاحظينه من سلوك في طفلك وارجو ان تجيبي على جميع العبارات دون ترك واحدة منها فارغة.

مثال:

الرقم	**العبارات**	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
01	من الصعب اقناعه بشيء			×	

الملاحق

مقياس تقدير سلوك الطفل

	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
01	يقضم الأشياء (الأظافر، الأصابع، الشعر، الملابس).				
02	بذيء مع الكبار (غير مهذب).				
03	يجد صعوبة في تكوين صداقات والاحتفاظ بها.				
04	مندفع ومن السهل استثارته.				
05	يرغب في تشغيل الأشياء.				
06	يمص أصابعه أو يمضغ ملابسه أو غطاء النوم.				
07	سريع البكاء.				
08	مستعد دائما للمشاجرات.				
09	أحلام اليقظة.				
10	لديه صعوبات تعلم.				
11	التململ بشكل يعبر عن الضجر والضيق.				
12	شديد الخوف (من المواقف الجديدة والاشخاص أو الأماكن الجديدة ومن الذهاب إلى المدرسة).				
13	التململ ودائما يفضل الوقوف ومستعد للانطلاق.				
14	مخرب (يدمر كل ما يقع على يده).				
15	يكذب أو يختلق قصص غير حقيقية.				
16	خجول				
17	يعرض نفسه لمشكلات أكثر مع أقرانه.				
18	يتحدث بصورة مختلفة عن من هم في نفس عمره (حديث الأطفال الصغار أو التمتمة و الكلام الذي يصعب فهمه).				
19	ينكر ارتكابه للأخطاء ويلقي اللوم على الآخرين.				
20	مشاكس يتصنع المشاكل				
21	يقطب جبينه ويظهر استياء (يعبس).				
22	يسرق				
23	غير مطيع أو يطيع بصورة متمردة.				
24	يقلق أكثر من الآخرين بسبب الوحدة أو المرض أو الموت.				
25	يفشل في إنهاء الأعمال.				
26	مشاعره حساسة للغاية				
27	يهدد الآخرين بالاعتداء عليهم.				
28	غير قادر على إيقاف نشاط ما متكرر.				
29	قاسى.				

30	طفولي أو غير ناضج ويحتاج للمساعدة في أشياء لا يجب أن يحتاج للمساعدة فيها، يتعلق بالآخرين، يحتاج إلى الطمأنينة المستمرة.				
31	التشتت وقلة مدى الانتباه تمثل مشكلة بالنسبة له.				
32	يشعر بالصداع.				
33	تتقلب حالته المزاجية بسرعة وبصورة جوهرية.				
34	لا يحب أو لا يتبع القواعد والضوابط.				
35	يتشاجر بصورة مستمرة.				
36	لا ينسجم مع أخوته وأخواته.				
37	من السهل أن يشعر بالإحباط أثناء قيامه بمجهود				
38	يضايق ويزعج الأطفال الآخرين.				
39	لا تبدو عليه السعادة بصورة أساسية (طفل غير سعيد).				
40	مشكلات مصاحبة لتناول الطعام مثل ضعف الشهية.				
41	لديه ألام في المعدة.				
42	لديه مشكلات في النوم.				
43	اضطرابات وألام أخرى.				
44	القيء أو الشعور بالغثيان.				
45	يشعر بأن الأسرة تغشه.				
46	التباهي أو التفاخر.				
47	يترك نفسه عرضة لنبذ الآخرين.				
48	مشكلات بالمعدة (إسهال متكرر، عادات غير منتظمة وإمساك).				

الملاحق

ملحق رقم (05) نتائج الدراسة الاستطلاعية .

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.948	48

التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.892
		N of Items	24[a]
	Part 2	Value	.915
		N of Items	24[b]
	Total N of Items		48
Correlation Between Forms			.849
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.918
	Unequal Length		.918
Guttman Split-Half Coefficient			.913

صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	VAR00050	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00049	1.00	8	75.3750	18.19684	6.43355
	.00	8	22.3750	7.46300	2.63857

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00049	Equal variances assumed	4.937	.043	7.622	14	.000	53.00000
	Equal variances not assumed			7.622	9.290	.000	53.00000

الملاحق

الملحق رقم (06) : نتائج الدراسة الاساسية.

-Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 72					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
المشكلات_السلوكية	-37,571	102	,000	-47,54369	-50,0537	-45,0337

-Test T

Statistiques de groupe

المشكلات_السلوكية	ذكور	40	26,7500	14,15256	2,23772
	إناث	40	23,3500	11,61244	1,83609

التجانس بين التباين

-Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilaté
المسلك	Hypothèse de variances égales	1,508	,223	1,783	78	
	Hypothèse de variances inégales			1,783	75,111	
التعلم	Hypothèse de variances égales	,009	,925	1,654	78	
	Hypothèse de variances inégales			1,654	75,488	
جسمي_نفسي	Hypothèse de variances égales	2,133	,148	-1,323	78	
	Hypothèse de variances inégales			-1,323	76,989	
الاندفاعية	Hypothèse de variances égales	,084	,773	,608	78	
	Hypothèse de variances inégales			,608	77,712	
القلق	Hypothèse de variances égales	,520	,473	-,600	78	
	Hypothèse de variances inégales			-,600	77,203	
النشاط_فرط	Hypothèse de variances égales	,344	,559	1,648	78	
	Hypothèse de variances inégales			1,648	76,880	
المشكلات_السلوكية	Hypothèse de variances égales	1,064	,306	1,175	78	
	Hypothèse de variances inégales			1,175	75,135	

الملاحق

-ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المسلك	Intergroupes	264,278	4	66,070	4,750	,002
	Intragroupes	1043,272	75	13,910		
	Total	1307,550	79			
التعلم	Intergroupes	55,037	4	13,759	3,727	,008
	Intragroupes	276,913	75	3,692		
	Total	331,950	79			
جسمي_نفسي	Intergroupes	13,970	4	3,493	1,368	,253
	Intragroupes	191,517	75	2,554		
	Total	205,488	79			
الاندفاعية	Intergroupes	17,885	4	4,471	,779	,542
	Intragroupes	430,603	75	5,741		
	Total	448,488	79			
القلق	Intergroupes	37,079	4	9,270	2,960	,025
	Intragroupes	234,871	75	3,132		
	Total	271,950	79			
النشاط_فرط	Intergroupes	142,738	4	35,685	2,418	,056
	Intragroupes	1107,062	75	14,761		
	Total	1249,800	79			
المشكلات_السلوكية	Intergroupes	2232,119	4	558,030	3,781	,007
	Intragroupes	11069,681	75	147,596		
	Total	13301,800	79			

ANOVA

المشكلات_السلوكية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2232,119	4	558,030	3,781	,007
Intragroupes	11069,681	75	147,596		
Total	13301,800	79			